Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

الكيسانية وآراؤهم الاعتقادية

Kaysaniyya and their Beliefs

م.م صادق عبد الحسين خضر

Sadiq Abdalhssen Khudhur

University of Thi- Qar / College of Arts

Abstract

The Islamic history ceremony was attended by many Islamic sects, including the Kisani sect, which is the subject of the research. We have discussed, in research, the relationship of the Mukhtar to the Ahl al-Bayt (peace be upon them) in general, and Sayyid Muhammad ibn al-Hanafiya in particular.

Several sects emerged from al-Kisaniyyah, such as al-Mukhtariah, al-Khashabiya, al-Karbi, al-Hashimiyya, al-Bayaniyya and al-Razamiyya.

The Abbasids were among a group of those who embraced the Kaysaniyya and pledged allegiance to Muhammad, the pure soul of the Imamate, but they quickly turned against him and killed him after they managed to eliminate the Umayyad state, and after that the Kaysaniyya disappeared with the disappearance of its followers.

Keywords:Kisaniyah, religious groups, Kisan

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٦/١

تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٢/٦/٢٣

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/٦/٢٩

الكلمات المفتاحية :

الكيسانية ، الفرق الدينية ، كيسان

المراسلة :

م.م صادق خضر

sadiqkhuder@utq.edu.iq

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

الملخص:

حفل التأريخ الاسلامي بالعديد من الفرق الاسلامية ومنها الفرقة الكيسانية التي هي موضوع البحث ، وكنا قد تطرقنا لسبب تسميتها وللآراء التي قيلت في ذلك ، وبداية نشوئها وهو الأمر الآخر الذي أخذ أراء عدة ، ولكون أن الفرقة قد ارتبط تأريخها بالمختار بن أبي عبيد الثقفي والسيد محمد بن الحنفية فقد تطرقنا بالبحث لعلاقة المختار بآل البيت (عليهم السلام) بشكل عام، والسيد محمد بن الحنفية على وجه الخصوص.

وقد انبثقت من الكيسانية فرق عدة، كالمختارية والخشبية والكربية والهاشمية ، والبيانية والرزامية، وعلى الرغم من كثرة فرقها إلا انها يجمعها بآرائها الاعتقادية القول بإمامة السيد محمد بن الحنفية، والبداء.

وكان العباسيون من جملة من اعتنق الكيسانية وبايعوا محمد ذا النفس الزكية بالإمامة، إلا أنهم سرعان ما انقلبوا عليه وقتلوه بعد أن تمكنوا من القضاء على الدولة الأموية، وبعد ذلك اندثرت الكيسانية باندثار اتباعها .

المقدمة:

إن الأمة الإسلامية كانت أمة واحدة متراصة الصف بفعل قيادتها وسياستها الحكيمة من قبل النبي محمد(صلى الله عليه واله وصحبه وسلم)، والتي عملت على استيعاب كل ما طرأ على المجتمع الإسلامي من تغيير لتلبية حاجات المسلمين في عصر النبوة والتي من المفترض ان تسري تلك السياسة في العصور الاسلامية اللاحقة كالعصر الأموي والعصر العباسي، وتتجلى وحدة الصف الإسلامي بصور عدة منها قيامه (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) باستشارة الصحابة واستعراض آرائهم والأخذ بصيغ العمل الجماعي فيما يخص الدولة الإسلامية هادفاً من ذلك أن تُتخذ سنة متبعة من بعده.

إلا أنها بعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) سرعان ما انقسمت إلى اسباطٍ وامم وفرقٍ وملل، بسبب اختلاف المسلمين في أمور عدة منها اختلافهم في معرفة شخص الإمام والشروط التي يجب أن تتوفر فيه والتي تؤهله لقيادة الدولة.

ومنها اختلافهم الفقهي، وتجدر الإشارة أن ذلك الاختلاف لم يكن في أصول الدين المتمثلة بالقران الكريم والسنة النبوية، لأنها كانت واحدة عند جميع الفقهاء، وانما تمثل الاختلاف في فهم واستيعاب بعض النصوص الشرعية، ومنها اختلافهم العقدي الذي قد يؤدي بصاحبه الى الكفر لمساس العقيدة في بعض من اصول الدين، ومنها من اختلف بدافع حب الرئاسة والسلطان، ومنها من اختلف لأسباب سياسية او عسكرية، ومن هنا جاء اختيارنا لموضوع البحث راجين من الله تعالى التوفيق والسداد.

الكيسانية:

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

قبل الخوض في غمار البحث لابد من توضيحٍ لمفهوم الكيسانية ولو بشيء من الاقتضاب، فالكيسانية: كلمة مشتقة من الكيس وقد ذكرها الفيروز ابادي[١] بقوله((الكيس خلاف الحمق والجماع والطب والجود والعقل والغلبة بالكياسة ، وقد كاسه يكيسه ، وفي الحديث : انما كستك لأخذ جملك اي غلبتك بالكياسة وفيه : فإذا قدمت، فالكيس الكيس، امر بالجماع او نهي عن حائضٍ ، والكيس، كجيد : الظريف)).

يتضح من النص أعلاه أن كلمة الكيسانية مشتقة من الكيس ، والكيس تدل على العقل والفطنة وجودة القريحة والإنسان الكيّس هو ذو العقل الحسن.

تسميتها:

الكيسانية فرقة دينية من الفرق الإسلامية المنقرضة وقد ارتبط تأريخها ببعض الحركات والثورات التي شهدتها الكوفة بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه الاسلام) بستة سنوات كثورة المختار بن أبي عبيد الثقفي وثورة الوصفاء التي قادها حمزة بن عمارة[٢]، والمغيرة بن سعيد[٣]، فضلا عن ارتباطها بأمامة محمد بن الحنفية[٤] الابن الثالث للإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)[٥]، اختلف المؤرخون في سبب تسمية الكيسانية بهذا الاسم ، فمنهم من عد سببها نسبة إلى المختار بن أبي عبيد الثقفي في رواية مفادها أن والد المختار قد حمل ولده وهو صغيرٌ ووضعه في حجر الامام علي (عليه السلام) فأخذ الامام يمسح على رأسه قائلاً ياكيس[٦] ، وعلى الرغم من أن الشريف المرتضى[٧] قد ذكر هذه الرواية ، الإ أنه لم يعتد بها بقوله ((فأما نحن فلا نعرف إلا أنه سمي بهذا الاسم ولا نتحقق معناه)).

ونحن نتفق مع السيد علي [٨] صاحب الرأي القائل ان هذه الرواية مجانبة للحقيقة لأنها عدت المختار طفلاً إبان خلافة الإمام علي (عليه السلام، لأن المصادر التأريخية تذكر أنه ولد عام الهجرة[٩]، وبذلك يكون قد بلغ الأربعين عاما من العمر إبان خلافة الإمام علي (عليه السلام) .

في حين عزت بعضُ المصادر التأريخية أن هذه التسمية جاءت نسبةً إلى كيسان مولى أمير المؤمن علي بن ابي طالب (عليه السلام) وعدت تلك المصادر أن كيسان هو الذي حث المختار على الأخذ بثأر الإمام الحسين (عليه السلام) والقصاص من قتلته[١٠] .

وهذا الرأي كسابقه عارٍ من الصحة بدليل أن كيسان استشهد قبل ظهور الكيسانية بكثير، حيث أنه استشهد في معركة صفين[١١] وقد قتله أحمر مولى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ، واقتص منه الإمام علي (عليه السلام) فقتله[١٢].

وهناك رأي ثالث حول اكتساب الكيسانية هذا الاسم، أورده الشهرستاني[١٣] مفاده أن الكيسانية تسمت بهذا الاسم نسبة لتلميذٍ للسيد محمد بن الحنفية معللاً ذلك اعتقاد أصحابه به اعتقاداً بالغاً لأحاطته بالعلوم كلها فضلاً عن اقتباسه من السيدين الأسرار بجملتها من علم التأويل والباطن وعلم الآفاق والأنفس .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

وهذا الرأي يجانب الحقيقة لعدة أسباب منها، أن المصدر الذي ذكرته يعد من المصادر المتأخرة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار أن الفرقة نشأت أيام السيد محمد بن الحنفية استناداً لما أفاد به المصدر بهذا الخصوص وبذلك يكون هناك فارق زمني كبير بين نشوء الفرقة وحياة المؤلف الذي ذكر هذا الرأي فضلاعن انه لم يذكر لنا اسمه ولا شيئاً من آثاره العلمية والمعرفية بفعل إحاطته بالعلوم كلها على حد تعبيره أضف إلى ذلك أن بعض المصادر والمراجع التي جاءت بعده وذكرت هذا الرأي قد أخذت منه كالمقريزي [١٤]، والشاكري[١٥] اللذين نقلا منه ولم يعلقا عليه بقبول الرأي أو حتى رفضه .

وظهر هناك اتجاه يتزعمه نشوان الحميري[١٦]، حيث يرى أن هذه التسمية جاءت نسبة إلى رئيسٍ يقال له كيسان وهو مولى لبطن من بجيلة بالكوفة، من الواضح أن هذا الرأي مفرغ من الحقيقة لعدم استناده على أدلة تدعمه للقبول به، إذ لم تذكر المصادر من هو كيسان، وكيف سلم من بطش الأمويين لاسيما وأنه كان من البطون التي تقطن في الكوفة[١٧] التي كانت تحت سيطرة الأمويين إذا ما أخذنا بعين الاعتبار عيون وعسس ابن زياد المنتشرة في أرجاء الكوفة وخارجها للنيل والإطاحة بكل من يتزعم حركة عسكرية أو يتبنى آراء و أفكار عقائدية تخالف سلطة بني امية في إدارة وحكم الدولة الاسلامية .

وقيل إن هذه الفرقة أخذت اسمها من المختار بن أبي عبيد الثقفي عندما استعمله السيد محمد بن الحنفية على العراق وأوكل إليه مهمة طلب ثأر الامام الحسين (عليه السلام) فسماه كيسان لما عرف عنه قيامه ومذهبه[١٨]، وهذا الرأي ضعيف كونه من جملة الآراء التي ذكرها الشريف المرتضى ولم يجزم بصحته من عدمه، فضلا عن أن المختار لم يعرف بأسم كيسان ابان قيام دولته .

وهناك اتجاه ينسب هذه التسمية لرجل يكنى بأبي عمرة قائد شرطة المختار بن أبي عبيد الثقفي في الكوفة حيث كان له دور كبير في القصاص من قتلة الإمام الحسين (عليه السلام) بحكم قيادته للفرق العسكرية التي كوّنها من الموالي[١٩]، وما نُسب عنه أنه ادعى أن المختار يُكلّم من السماء بوحي من الله تعالى عن طريق جبرئيل[٢٠]، ومما لاشك فيه أن ما نُسب إليه ما هو إلا من الافتراءات التي وضعها اعداؤه للحط من مكانته والنيل منه والمختار معا، ومن الجدير بالذكر أن أبي عمرة هذا قد قتل مع المختار سنة (٦٧هـ . / ٦٨٦ م) أثناء مهاجمة مصعب بن الزبير[٢١] لدولة المختار في الكوفة[٢٢] .

ونحن نتفق مع احمد السيد علي[٢٣] بهذه الخصوص اذ لايمكن التسليم بهذا الرأي ولعل أهم الأسباب الموجبة لرفضه هو قصر المدة الزمنية التي شغلها المختار كحاكم على العراق والتي تبدأ من سنة(٦٦هـ / ٦٨٥ م) وتنتهي بمقتله سنة (٦٧هـ . / ٦٨٦ م) ، وبالتالي لم تكن هذه المدة كافية لتبني أفكار دينية مذهبية.

وأخيراً وليس آخراً هناك رأيٌ أورده التريني السكسكي[٢٤] مفاده أن التسميةَ جاءت تيمناً بأبي عبد الرحمن بن كيسان ، ومن الواضح أنه مُسلّم بهذا الرأي تسليما مطلقا بقوله ((وأما الكيسانية فهم أصحاب أبي عبد الرحمن بن كيسان أحد شيوخهم ومصنفي كتبهم ...))، وبعد البحث والتقصي عن هوية أبي عبد الرحمن بن كيسان لم نجد

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

أن للكسيانية شيخٌ مصنف بهذا الاسم، وكل ما وجدناه أن هناك شخصين بهذا الإسم أولهما أبي عبد الرحمن بن كيسان وهو أحد صحابة رسول الله (صل الله عليه واله وصحبه وسلم) سكن مكة[٢٥] والمدينة[٢٦][٢٧]، من المستبعد أن يكون هو المعني بهذا الأمر لأن مكة والمدينة لم تكن ارضية خصبة لنشوء فرقة مخالفة بالرؤى والأفكار، علاوة على ذلل بُعدهما عن الكوفة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن بذرة الفرقة قد غُرست في الكوفة، اما الشخص الثاني فهو عبد الرحمن بن كيسان ابي بكر الاصم الامام المعتزلي ، وهو مستبعد ايضاً كونه ورد باسم عبد الرحمن وليس أبي عبد الرحمن ، فضلا عن أنه كان من أشد مبغضي الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)[٢٨] إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الفرقة نشأت وتكونت بين أكناف الشيعة.

وكما هو واضح وجلي أن تلك الآراء لم تتفق على سبب مقنع لتسمية الكيسانية بهذا الاسم، ولم يكن بوسعنا الجزم برأي ما من الآراء الواردة عن سواه لأن كل رأي من تلك الآراء بحاجة لأدلة دامغة وحجة واضحة تميزه عن غيره وتؤسر الباحث في التأريخ الاسلامي للقبول والتسليم به ، وبعد رفضنا لكل تلك الآراء نتساءل من اين جاء اسم الكيسانية ؟ ، ولكي نجيب على هذا السؤال ونصل إلى حقيقة تبقى نسبية وفقاً لقناعات القارئ والمتلقي يجب علينا ان نخوض في تأريخ نشوء الفرقة.

نشوء فرقة الكيسانية:

اختلف المؤرخون في تحديد بداية نشوء الفرقة، وأوردوا في ذلك آراء عدة ، جاء في الرأي الأول أن الكيسانية ظهرت بعد استشهاد الامام علي بن ابي طالب (علية السلام) ، وتفرق الشيعة الى ثلاثة فرق أولها ادعت أن الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) لم يُقتل ولم يمت ولا يموت حتى يملك الارض ويقيم فيها القسط والعدل بعد أن مُلئت بالظلم والجور[٢٩]، وكما هو واضح وجلي أن اصحاب هذا الرأي قد التبس عليهم الأمر وربطوا ما بين شخص الامام علي (عليه السلام) وفكرة المهدي المنتظر استنادا للحديث الشريف الوارد عن الرسول (صل الله عليه واله وسلم) انه قال ((لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجلا من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا))[٣٠]، أما الفرقة الثانية فقد قالت بإمامة الامام الحسن بن علي ابي طالب(عليهما السلام) بعد أبيه[٣١]، في حين أن الفرقة الثالثة لزمت القول بإمامة السيد محمد بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) المعروف بأبن الحنفية بعد أبيه معللين ذلك أن الإمام علي (عليه السلام) قد أسند اليه الرايةَ يوم الجمل دون أخويه الامامين الحسن والحسين (عليهما السلام)[٣٢]، وهذا لم يشكل دليلاً كافياً لإمامة محمد بن الحنفية ، فإسناد الراية له لا يعني إقرار له بالإمامة فضلاً عن أنه لم يكن يمتلك وجاهة كتلك التي عند الامامين الحسن والحسين بعد أبيهم (عليهم السلام) حتى يدعى له بالإمامة أو يدعي لنفسه ، فضلاً عن ذلك أن الإمام علي (عليه السلام) قد أوصى ولده محمداً بوصية خاصة بأخويه الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) فقال له ((أُوصيك بتوقير أخويك ، لعظيم حقهما عليك ، ولا توثق أمراً دونهما))[٣٣]، يتضح من ذلك أن السيد محمد بن

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

الحنفية كان عارفاً بحق أخويه (عليهما السلام) استناداً لتلك الوصية ولم يدّعِ لنفسه الإمامة ، وبذلك فأن ظهور الكيسانية بعد استشهاد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) هو قول بلا دليل.

اما الرأي الثاني فقد أفاد أن الكيسانية ظهرت بعد استشهاد الامام الحسين بن علي (عليهما السلام) وانقسام الشيعة إلى ثلاث فرق على حد قول ابن نشوان الحميري[٣٤]، إذ ساد الاعتقاد عند الفرقة الأولى أن الإمامة انتقلت بعد الإمام الحسين إلى أبنه علي بن الحسين (عليهما السلام) وأنها في تعاقب ولده خاصة .

نستشف من النص أعلاه أن هذا الاعتقاد صدقاً هو ما يؤمن به الشيعة الإمامية الاثنا عشرية وأن الأمر قد التبس على المؤرخ فلم يميز ما بين الامامية وفرقة الكيسانية.

أما الفرقة الثانية فقد أنكرت إمامة علي بن الحسين (عليهما السلام) معللين ذلك أن الإمام الحسين (عليه السلام) لم يعهد لأحد بالإمامة، ولزمت القول بالوقوف وسطاً بين أولاد الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) حتى يتبين لهم من أحد البطنين شخصاً تصح عندهم ولادته، وزهده، وعلمه، وعدالته، وورعه وكرمه، وشجاعته حتى يشهر السيف بوجه الظالمين عندها يكون واجب الطاعة .

في حين اعتقدت الفرقة الثالثة أن الإمامة بعد الإمام الحسين (عليه السلام) تنساق إلى أخية السيد محمد بن الحنفية[٣٥]،لاعتبار أنه آخر ما تبقى من ولد الإمام علي (عليه السلام) بل أن هناك من يرى أن السيد محمد بن الحنفية قد تسلم الإمامة فعلياً بعد شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) [٣٦]، واستشهدوا على ذلك بأبيات من الشعر اختُلف في تحديد من نظمها، فمنهم من نسبها للشاعر المعروف كُثير عزة[٣٧]، ومنهم من نسبها للشاعر السيد اسماعيل بن محمد بن الحميري[٣٨]، جاء فيها[٣٩]

إلا أن الأئمـ ـة مـ ن قـ . . ريش ولاة الـ . . حـ . . . . . قـ

أربـ . . عـ . . . . ة سـ . . . . . واء

عـ . . لي والثلاثـ . ة مـ ن بنيـ . . . . . ه هم الأسباط ليس بهم خفاء

فسبـ . . . طـ سبـ . طـ إيـ . . مان وبـ . . . . . ر وسبـ . . طـ

غـ . . يـ . . بتـ . . هـ كـ . . . . ربـ . . . . . لاء

وسبط لا يذوق الموت حتى يـ . . قـ . . ود الخـ . . يـ . . لـ يـ . . قـ . . دمـ . . ها اللواء

تغـ . . يـ . . بـ ولا يـ . رى فـ . . يهم زماند . . . . . اً برضوى[٤٠]عنده عسل وماء[٤١]

ومما لاشك فيه ان الشعر يعد مصدراً مهماً في نقل الاحداث التاريخية، وأن الاستشهاد به من متطلبات ولوازم نقل ومعرفة العلوم من عقيدة، وفقه، وتفسير، وحديث، ونحو وغيرها، ورغم ذلك فالمشكلة أن تلك الابيات التي يستدل بها الجميع للدلالة على إمامة الفرقة الكيسانية قد فقدت قيمتها العلمية لعدم التأكد من شخصية ناظمها،

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

فلم تكن الأبيات الشعرية دليلا قاطعا على انتقال الإمامة للسيد محمد بن الحنفية أو أنه تسلمها فعليا ناهيك عن أنها كتبت بأقلام الموالين للسيد محمد بن الحنفية ، وهذا قد ظهر جلياً من خلال

انتقاء المفردات التي تخللتها الأبيات والتي صورته بصورة الامام المهدي المنتظر.

اما الرأي الثالث فقد جاء به أن ظهور الكيسانية كان بعد وفاة السيد محمد بن الحنفية [٤٢]، وهذا الرأي يتطلب وقفة وتساؤل ، كيف يمكن لفرقة ان تتشكل وتكتمل أفكارها وآراؤها بعد وفاة إمامها ؟ .

وللإجابة على هذا السؤال، ومن سبقه بخصوص اكتساب الكيسانية هذا الاسم، من المرجح أن تكون هذه الفرقة قد اكتسبت اسمها من كيسان أبي عمرة صاحب شرطة المختار وقائد حرسه، ولكن ليس بالضرورة أن يكون الاخير كيسانياً بالمعنى الديني، ربما بدأت هذه الفرقة كفرقة سياسية أو عسكرية تكونت من بعض العرب والموالي هدفها القصاص من قتلة الإمام الحسين عليه السلام وإقامة دولة الحق التي تحيي الشريعة الاسلامية بعد أن عطل بنو امية الكثير من مبادئها واهدافها النبيلة ، دولة الحق تلك التي قادها المختار بن أبي عبيد الثقفي.

أما بخصوص بداية نشوئها ، فقد رجحنا أنها بدأت كفرقة سياسية أوعسكرية عند قيام المختار بن ابي عبيد الثقفي ، ولم يكن لها زعيما دينيا أو بتعبير آخر لم تتخذ من السيد محمد بن الحنفية إماماً لها ، الإ أنها وبعد استشهاد المختار بن أبي عبيد الثقفي ، ووفاة السيد محمد بن الحنفية تبلورت أفكار الفرقة مذهبياً وتحولت لفرقةٍ دينيةٍ بحتة واتخذت من الأخير إماما لها وزعمت أنه حي لا يموت حتى يقيم القسط والعدل ، ومن خلال توارد اسم المختار وارتباطه بالكيسانية ، هنا يثار تساؤل ، من هو المختار؟ ، وما هي علاقته بأهل بيت النبوة (عليهم السلام) والسيد محمد بن الحنفية (رضي الله عنه) ؟ .

المختار بن ابي عبيد الثقفي وعلاقته ببيت النبوة (عليهم السلام) والسيد محمد بن الحنفية :

استناداُ للرأي السابق الذكر باعتقادنا ان بداية تكوين هذه الفرقة كانت ذات طابع سياسي وعسكري، ووفقاً للمرويات التاريخية فأن تأريخ هذه الفرقة قد ارتبط ارتباطاً وثيقاً بتأريخ المختار السياسي حتى عده الكثير من المؤرخين انه من غلاة الكيسانية، ومما لاشك فيه أنه من كبار شخصيات الكوفة في زمانه .

ينحدر المختار من أسرة عريقة في النسب، عرفت بالولاء لآل بيت النبي (صل الله عليه واله وصحبه وسلم)، فهو أبن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقده بن غيره بن عوف بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن[٤٣]، وهو من الأحلاف، يقال إن جده مسعود كان عظيم القريتين ، وله ولدين سعد بن مسعود[٤٤]، وأبو عبيد[٤٥]، وكان الأخير قد اعتنق الإسلام وأخلص له وأصبح من أبرز المجاهدين في سبيل نشره، وقد أوكل إليه الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قيادة الجيوش الاسلامية التي توجهت لتحرير العراق من السيطرة الفارسية وقد التقى بجيش الفرس وقتل قائدها خرزاد الحاجب[٤٦]، بموقعة قس الناطف[٤٧]، وكان المختار قد حضر تلك الواقعة مع أبيه وهو أبن ثلاث عشرة سنة وذُكر انه كان يتطلع للقتال فيمنعه عمه سعد عن ذلك[٤٨]، اما عمه سعد فقد كان عامل على المدائن[٤٩] من قبل الإمام علي (عليه السلام)[٥٠]، وهذا ان دل على شيء فأنه

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

يدل على الثقة المتبادلة بينه وبين الامام (عليه السلام) ، فضلاً عن الإخلاص والتفاني من أجل خدمة الإسلام والمسلمين، أما أمه فهي دومة بنت عمرو بن وهب بن متعب ، عرفت بالفصاحة والبلاغة والرأي الراجح [٥١]، وقد رأت بالمنام عند حملها بالمختار حلماً ان هناك صوتاً قائلاً لها

ابـ . شـ . . . . ري بـ . . . الـ . . ولـ . . . د اشبه شيئاً بالأسد

اذا الرجال في كبد تقاتـ لوا عـ . لى

بـ . . لـ . . . . . د

كان له الحظ الاشد

ولد في عام الهجرة [٥٢](١هـ /٦٢٢م) في الطائف[٥٣][٥٤]، ثم أنتقل مع أبيه إلى المدينة في زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، ومنذ ذلك بقي منقطعاً إلى بني هاشم[٥٥]، في وسط مشبع بالحب والإخلاص والوفاء للإمام علي وأبنائه (عليهم السلام)، وبذلك فقد كان مرتبطا بالنشاط الشيعي منذ البدايات[٥٦] ومن الأشخاص الموثوق بهم عند آل البيت (عليهم السلام) ووصلت تلك الثقة حداً كبيراً حيث أنه كان يتردد على بيت فاطمة بنت الامام علي (عليه السلام) ليخدمها ويتعلم منها الحديث وفقاً لروايةٍ عن الإمام الباقر (عليه السلام) جاء فيها ((وأخبرني واللهِ أبي أنه أي المختار كان ليسمر عند فاطمة بنت علي[٥٧] يمهدها الفراش، ويثني لها الوسائد، ومنها أصاب الحديث ...))[٥٨]، واستمر تردده وملازمته لبني هاشم يأخذ عنهم العلم والادب وبعد فترة من صلح الامام الحسن (عليه السلام) عاد من الكوفة الى المدينة واخذ بمجالسة السيد محمد بن الحنفية يأخذ عنه الاحاديث[٥٩]، على الرغم مما تقدم حول صلة المختار بآل البيت (عليهم السلام) فأن هناك رواية وردت في اغلب المصادر التأريخية وضعت المختار موضع الخيانة لآل البيت (عليهم السلام) مفادها لما تعرض الامام الحسن عليه السلام لمحاولة اغتيال في الساباط[٦٠] اثناء استعداده لمحاربة جيش معاوية بن ابي سفيان، حُمل إلى المدائن لمعالجته وكان عم المختار سعد بن مسعود عاملاً عليها من قبل الإمام الحسن (عليه السلام)، فطلب المختار من عمه أن يسلم الإمام لمعاوية طمعاً في أن ينصبه الأخير حاكماً على العراق ، ولما علم الشيعة بذلك هموا بقتله فشفع له عمه والتمس منهم العفو عنه ففعلوا[٦١].

وتعقيباً على ما ورد فأن هذه الرواية لا تخرج من دائرة الشك ، مما يحملنا على عدم القبول بها ، فلم يكن المختار طالباً للسلطة، ولو كان طالباً لها لتمكن من ذلك بفعل شجاعته سماته القيادية التي تؤهله للتقرب من معاوية والحصول على أعلى المناصب ، ونحن نتفق مع الخوئي[٦٢] صاحب الرأي القائل ((وهذه الرواية غير قابلة الاعتماد عليها ، على أن لو صحت لأمكن أن يقال أن طلب المختار هذا لم يكن طلباً جدياً وإنما أراد بذلك أن يستكشف رأي عمه ، فأن علم أن عمه يريد ذلك لقام باستخلاص الحسن عليه السلام)).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

نستنتج مما تقدم أن المختار قد ورث سمات القيادة من أسرته ، كما نستنتج أنه كان شديد الصلة بأهل البيت عليهم السلام منذ نعومة أظفاره ، فكان خادماً لهم وتلميذاً عندهم ، وبذلك فقد كانت أواشج هذه الصلة متينة مدعمة بالثقة منذ صغره حتى اللحظات الأخيرة من حياته.

ونتيجة لتلك الثقة فقد أوصى الإمام الحسين عليه السلام سفيرهُ مسلم بن عقيل[٦٣] أن ينزل في الكوفة عند دار أوثقها ، فأختار الأخير النزول في دار المختار بن أبي عبيد الثقفي[٦٤]، ومن المرجح أن يكون الإمام الحسين (عليه السلام) قد حدد لمسلم الثقات من أهل الكوفة وكان المختار من جملتهم .

إلا أن مسلماً لم يستمر طويلا في دار المختار ، فقد اضطره الوضع المتأزم في الكوفة بعد أن دخلها عبيد الله بن زياد إلى تغيير محل إقامته ، فأنتقل إلى دار هانئ بن عروة[٦٥] لكون الأخير زعيم مراد وعنده من القوة والمنعة ما يضمن حمايته[٦٦]، ورغم ذلك فقد تمكن عبيد الله بن زياد أن يكتشف مكان مسلم بواسطة جواسيسه فقبض عليهما وقتلهما في وضح النهار، ثم أودع بقية الشيعة في السجن وكان المختار في طليعتهم ، وبقي الأخير في السجن إلى ما بعد ثورة الامام الحسين (عليه السلام) فخرج بشفاعة عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)[٦٧] والتجأ منفياً الى مكة المكرمة ، وبقي هناك مدة حتى وفاة يزيد بن معاوية وتحول الكوفة من أموية إلى زبيرية عاد حاملاً كتاب من السيد محمد بن الحنفية يبارك فيه قيام المختار لأخذ ثأر الامام الحسين (عليه السلام) والقصاص من قتلته ، وبعد سلسلة من الاحداث استطاع أن يبسط سيطرته على الكوفة وأقام دولة الحق والقصاص من قتلة الامام الحسين (عليه السلام)[٦٨]، بفضل قيادته الحكيمة وقادة جيشه وشرطته وفي طليعتهم كيسان ابي عمرة ، الذي نعتقد أن هذه الفرقة عرفت بالكيسانية تيمناً باسمه.

محمد بن الحنفية ومسألة ادعاء الامامة :

قبل اماطة اللثام عن هذه المسألة لابد من توضيحٍ لمفهوم الإمام ، فالإمام لغة : لفظ يتصل بكلمة الإمامة وهو الانسان الذي يُؤتم به وهو ما ائتم به من رئيس او غيره[٦٩]، ويقتدى بقوله وفعله محقاً كان ام مبطلاً ، وجمعه أئمة ، وإمام كل شيء قيمه والصلح له ، والقرآن الكريم إمام المسلمين [٧٠]، ويعني المثال والخيط الذي يمد على البناء ، ويعني الخشبة أي خشبة البناء يسوي عليها البناء ، كما تعني الحادي أي إمام الابل لأنه الهادي لها[٧١] .

اما اصطلاحاً: فأنها تعني رئاسة عامة في أمور الدين والدنيا لشخص من الاشخاص نيابة أي خلافة عن النبي (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم)[٧٢]، وبذلك يتبين لنا أن كلمة الإمام تدل على معانٍ كثيرة تفيد القيادة والزعامة والقدوة والرئيس والقيم والمصلح والهادي .

ولابد أن لكل فرقة زعيم يتولى قيادتها وإدارة شؤونها والاضطلاع بأعبائها ، والكيسانية شأنها شأن الفرق الأخرى لا تخلو من زعيم أو قائد ، وقد ذكر بعض المؤرخين أن المختار بن أبي عبيد الثقفي دعا الناس إلى إمامة السيد محمد بن الحنفية، وبما أن المختار كيسانياً فأن محمد بن الحنفية امام الكيسانية[٧٣]، وهذا يقودنا لسؤالين

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

الأول منهما هل أن الكيسانية كانت في بادئ أمرها فرقة دينية كي تكون بحاجة لإمام روحي لها ؟ وثانيهما هل أن السيد محمد بن الحنفية قد ادعى الامامة لنفسه ليقوم المختار بالدعوة له ؟ .

والإجابة على السؤالين الانفي الذكر هي: الأول منهما أن حركة المختار بن أبي عبيد قد قامت في الاساس كما ذكرنا سابقاً من أجل القصاص من قتلة الإمام الحسين (عليه السلام) لذلك فقد جعل المختار من قتل الأفراد الذين شاركوا في قتال الإمام (عليه السلام) على رأس أولوياته واهتماماته، وهو ما يبعد عن الأذهان فكرة قيام الإمامة الروحية للسيد محمد بن الحنفية أو تبنيه أفكاراً دينية ، بقدر ما كان الامر لا يتعدى مباركة وتأييد الأخير للقيام العسكري للمختار[٧٤] .

وإذا كان المختار قد حصل على تأييد لقيامه من قبل السيد محمد بن الحنفية فهذا لا يعني أنه كان كيساني المذهب وأن السيد محمد بن الحنفية إماماً لهم ، فضلا عن أن هذا التأييد لم يكن دون موافقة الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) بل أنه كان بتخويل منه للأخذ بثأر والده الامام الحسين (عليه السلام) .

اما الجواب على السؤال الثاني، فلم يكن السيد محمد بن الحنفية قد ادعى الإمامة ولم يتسم إماماً للكيسانية فلو كان كذلك لسميت الكيسانية بالمحمدية تيمناً بآسمه لابآسم الكيسانية المشتقة من كيسان، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن أمر التسمية لم يكن بدعة فأنصار الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) سموا بالعلوية وكذلك انصار عثمان (رضي الله عنه) سموا بالعثمانية[٧٥]، ومن الجدير بالذكر أن الخوئي[٧٦] قد علق على القول بإمامة محمد بن الحنفية ودعوى المختار له بذلك ((... وهذا القول باطل جزما ، فان محمد بن الحنفية لم يدع الامامة لنفسه حتى يدعو الناس اليه ...)).

على الرغم من ذلك فقد تواردت في كتب التأ ريخ الاسلامي رواية إن صحت تصور لنا ادعاء السيد محمد بن الحنفية الامامة لنفسه، ومنازعته في ذلك الامر للإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) بعد استشهاد ابيه، وقد تعددت الرواية المشتملة على هذه الواقعة، انه تحاكم مع الإمام علي بن الحسين عليهما السلام إلى الحجر الاسود، وفي بعضها أنه تحاكم معه الى قبر ميت، فالأولى منهما ورد نصها عن أبي جعفر(عليه السلام) ولإطالتها نكتفي بذكر فحواها التي تفيد، أن السيد محمد بن الحنفية وبعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) قد أرسل الى الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام)، وتحدث معه في أمر الوصية والإمامة من أنها تواترت بوصية من رسول الله (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) إلى الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ومنه إلى ولديه بالتعاقب الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) وأن الإمام الحسين (عليه السلام) وقد استشهد ولم يوصِ لأحد على حد قول أبن الحنفية ((قد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص))، وأنه أي الأخير أحق بها كونه الأخ للإمام الحسين (عليه السلام) ومن صلب الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) فضلاً عن كبر سنه وتقدمه بالعمر، وقد صورت لنا الرواية من أن الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) قد أنكر ذلك على السيد محمد بن الحنفية وأوضح له أن الإمام الحسين (عليه السلام) قد عهد له أي (علي بن الحسين) بالإمامة قبل أن يتوجه للعراق، وبعد

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

نقاش حاد بينهما احتكما إلى الحجر الأسود، حتى تحرك الحجر وكاد أن يزول من مكانه الذي رتبه به الله تعالى، ونطق بلسان عربي فصيح مبين ، أن الوصية والإمامة بعد الإمام الحسين (عليه السلام) لـ . علي بن الحسين (عليهما السلام)، وبعد ذلك انصرف محمد بن الحنفية وهو يتولى الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام)[٧٧].

أما الثانية، ما روي عن ثابت بن دينار عن ثوير بن سعيد عن علاقة، قال: ((دخل محمد بن الحنفية رضي الله عنه على سيد العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما، فرفع يده فلطمه، وهو في عينه صغير، ثم قال : أنت الذي تدعي الامامة؟ فقال له علي بن الحسين صلوات الله عليه : أتق الله ، ولا تدعين ما ليس لك. فقال: هي والله لي، فقال له علي بن الحسين: قم بنا نأتي المقابر حتى يتبين لي ولك ، فذهبا حتى انتهيا الى قبر طري، فقال له: هذا ميت قريب العهد بالموت، فادعه واسأله عن خبرك، فأن كنت اماماً أجابك، وإلا دعوته فأخبرني. فقال له: أو تفعل ذلك؟ قال: نعم. فقال له محمد بن الحنفية فلا استطيع ان أفعل ذلك، قال: فدعا الله تعالى علي بن الحسين عليهما السلام، بما أراد، ثم دعا صاحب القبر فخرج ينفض التراب عن رأسه، وهو يقول: الحق لعلي بن الحسين دونك. قال: فأقبل محمد بن الحنفية وانكب على رجل علي بن الحسين يقبلها، ويلوذ به، ويقول: استغفر لي))[٧٨] .

ومما لاشك أن الرواية السابقة واضرابها قد احتوت على المتناقضات بما ورد في متنها، حيث ان السيد محمد بن الحفية قد اقر بالوصية الصادرة عن النبي محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) للإمام علي (عليه السلام)، ومنه إلى الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام)، وينفي صدور تلك الوصية من الإمام الحسين للإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) ، ولم يتضح وجه ذلك، لأنه إن كانت الوصية امراً لازماً فلن يغفله الإمام الحسين (عليه السلام) كونه معصوماً كبقية المعصومين المتقدمين عليه، أما إذا كانت لاتعد أمراً لازماً، فلا ضرورة أن يحتج بها السيد محمد بن الحنفية على الامام علي بن الحسين (عليهما السلام)، اما قوله ((قد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص))، هذا القول يثير الاستغراب لأسباب عدة أولها أنه شهادة على نفي إسناد الإمامة بالوصاية للإمام علي بن الحسين (عليهما السلام)، وهذا الأمر لا عبرة به عقلاً وشرعاً ، ثانيها أن السيد محمد بن الحنفية قد اعترف بأن الإمامة تسند بالوصاية، ولم يدع أن أحداً قد أوصى بها إليه، فما من مسوغ لأن يدعيها لنفسه، أما السبب الثالث أنه قد أوصى أبوه الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بحضرته إلى الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام)، فقد ذكر الصدوق[٧٩] ذلك في رواية، عن أبان بن سليم بن قيس قال: (شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين أوصى إلى أبنه الحسن عليه السلام، وشهد على وصيته الحسين عليه السلام، ومحمداً وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته عليهم السلام ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال (عليه السلام) يا بني : أمرني رسول الله صلى الله عليه واله أن أوصي إليك وأن أدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي رسول الله صلى الله عليه واله ودفع إلي كتبه وسلاحه وأمرني أن أُمرك إذا حضرك الموت أن تدفعه إلى اخيك الحسين عليه السلام، قال ثم أقبل على ابنه الحسين عليه السلام، فقال : وأمرك رسول الله صلى الله عليه

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

واله أن تدفعه إلى أبنك علي بن الحسين عليهما السلام)) ، والذي يهمنا من ذلك أن محمداً كان حاضراً عند وصية أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بإمامة علي بن الحسين (عليهما السلام)، فكيف يدعي الامامة لنفسه ؟ .

أما ما ورد في الرواية الثانية فقد احتوى فحواها على أن السيد محمد بن الحنفية لم يكتفِ بدعوى الإمامة لنفسه، وأنكاره لإمامة علي بن الحسين (عليهما السلام)، بل أنه تجرأ وصفع الامام مستنكراً عليه قوله الإمامة لنفسه، فيها مبالغة، فمن المستبعد ان يقدم السيد محمد بن الحنفية على صفع الإمام، لاسيما وأنه عاش وتربى في بيت النبوة والوصاية وأهل العلم والهداية، فهو أسمى وأجل من أن يفعل ذلك بإمام مفترض الطاعة، ولعل أن وجود تلك الرواية في بطون الكتب بفعل الدس والتزوير بهدف تشويه صورة السيد محمد بن الحنفية ولتغيير سير خط الامامة والوصية ولتضليل شيعة آل البيت (عليهم السلام) .

ولعل ما ورد آنفاً من ادعاء السيد محمد بن الحنفية الإمامة لنفسه لم يكن صادر عنه على نحو الحقيقة كما هو ظاهرها، بل كانت لغاية أسمى من ذلك، وهو إثبات النص على إمامة علي بن الحسين (عليهما السلام) وإبراز أحقيته بها عند جمهور الشيعة، لئلا تنخدع ضعاف الشيعة بأنه أكبر، وأقرب، وأولى بالإمامة من الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام)، لاسيما وأنه كان عارفاً بحق الأئمة من خلال الأحاديث النبوية الشريفة الواردة عن النبي محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) منها : عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال ، قال رسول الله (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) ((من أراد أن يحيا حياتي ، ويموت مماتي، ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها الله ربي بيده ، فليتول علياً، وليتول وليه ، وليعاد عدوه، وليأتم بالأوصياء من بعده ، فانهم عترتي من لحمي ودمي ، اعطاهم الله فهمي وعلمي، الى الله اشكو من امتي، المنكرين لفضائلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني ، لا انالهم الله شفاعتي))[٨٠] .

واشتمل الحديث الشريف الوارد أعلاه بتصريح من أن النجاة تكمن في ولاية الإمام علي (عليه السلام) وولاية الأئمة الأطهار من نسل فاطمة الزهراء (عليها السلام) لقول النبي الاكرم (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) ((فإنهم عترتي من لحمي ودمي)) ، كما قال (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) ((إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش))[٨١]، ومما لاشك فيه أن السيد محمد بن الحنفية يعلم علم اليقين أنه لم يكن أحد الأئمة الاثنا عشر(عليهم السلام) لاسيما وأنه عاش وتربى في كنف الإمام علي (عليه السلام) ونهل من منهله وأخذ عنه العلم والمعرفة .

وعلى الرغم مما تقدم ، فقد وردت بعض الاخبار عن السيد محمد بن الحنفية ما يؤول على جلالة قدره، فقد كان مقدماً لأبن أخيه الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام)، عارفاً بحقه، قاراً بإمامته، منها ما رود عن عالم الاهواز ابو بجير[٨٢] حيث رأى ان السيد محمد بن الحنفية قد استقبل الامام علي بن الحسين (عليهما السلام) حينما قدم عليه بالحفاوة والإجلال والتوقير، وقد قبله ما بين عينية مخاطبا اياه بالسيادة والإمامة، وبعد أن أستوضح أبو

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

بجير عن سبب تلك الحفاوة أجابه بن الحنفية أن عليَ بن الحسين (عليهما السلام) هو الإمام المفترض الطاعة [٨٣] .

ومنها ما روي عن أبي بصير أنه قال : سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول : ((كان أبو خالد يخدم محمد بن الحنفية دهراً ولا يشك أنه الإمام حتى أتاه يوما فقال له : جعلت فداك إن لي حرمة ومودة فأسألك بحرمة رسول الله وأمير المؤمنين إلا أخبرتني أنت الامام الذي فرض الله طاعته على خلقه؟ قال: يا أبا خالد لقد حلفتني بالعظيم ، الإمام علي أبن أخي، علي وعليك، وعلى كل مسلم ...))[٨٤] .

اتضح مما تقدم أن الرابط الوحيد الذي ربط الكيسانية بالسيد محمد بن الحنفية هو تأييد الأخير لثورة المختار بن أبي عبيد الثقفي، والذي يعد في نظر بعض المؤرخين أنه مؤسس فرقة الكيسانية، على الرغم من أن هذا التأييد لم يكن اجتهاداً شخصياً من قبل السيد محمد بن الحنفية بل كان بتفويض من الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام)، كما اتضح مما سبق أن السيد محمد بن الحنفية لم يدع الإمامة لنفسه كما هو بظاهر ما ورد في الرواية السابقة وأنما كان يهدف من وراء ذلك إثبات أحقية الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) بالإمامة كي لا ينخدع ضعاف الشيعة من أن محمداً هو الأولى بها.

فرق الكيسانية ومبدأ سوق الامامة :

اولا:- الكيسانية والمختارية والخشبية عند الاطلاع على آراء المؤرخين حول هذه المصطلحات نجد فيها أن هناك مشكلة خفية وخلطاً في التسمية، إذ عدَّ بعضهم أن الكيسانية هي نفسها المختارية التي تزعمها المختار بن أبي عبيد الثقفي[٨٥]، في حين عدَّ البعض الآخر منهم أن الكيسانية فرقة مستقلة تزعمها كيسان[٨٦]، كما عدَّ البعض الآخر أن الخشبية هي المختارية ذاتها، والواقع أن هناك روايات ثلاث توثق لنا سبب إطلاق تسمية الخشبية، فقيل في الأولى أنهم جيش المختار الذين كانوا بقيادة إبراهيم بن مالك الأشتر[٨٧]، عندما التقوا مع جيش الأمويين بقيادة عبيد الله بن زياد في معركة الخازر[٨٨] بالقرب من الموصل[٨٩]، سنة (٦٧هـ ./ ٦٨٧م)، التي انتهت بهزيمة جيش الأمويين ومقتل عبيد الله بن زياد[٩٠][٩١]، ولكونهم لم يمتلكوا ما يكفي من والرماح والسيوف في مواجهة الجيش الأموي، لذا فقد كان سلاح الكثير منهم قطع من الخشب لذلك لقبوا بالخشبية نبذاً لهم، في حين علل الملطي[٩٢]، تلك التسمية بقوله:(ومنهم صنف قالوا: إن علياً افضل الناس كلهم، وطعنوا على أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وقدموا علياً في الخلافة، فصاروا هؤلاء بطعنهم وتقديمهم رافضة يقال لهم الخشبية) .

وقيل إن التسمية جاءت من قيام اصحاب المختار الذين وجههم إلى مكة لتخليص السيد محمد بن الحنفية الذي كان محظوراً عليه من قبل إبن الزبير، فأخذوا بأيديهم الخشب الذي أعده الأخير لحرق أبن الحنفية وأصحابه، فكرهوا دخول الحرم المكي بسيوف مشهورة واستعاضوا عن ذلك بقطع الخشب[٩٣]، ونحن نرجح هذا الرأي كونه الاقرب إلى الصواب، فحرمة وقداسة الحرم المكي ما حملهم على ترك السيوف في أغمادها، والاستعانة بقطع الخشب كنوع من السلاح.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

وقد زعم بعض العلماء والمؤرخين من أن المختار الذي الُصق اسمه بالكيسانية، والمختارية، والخشبية، قد ساق الإمامة للسيد محمد بن الحنفية، وسبق أن عالجنا ذلك من أن الفرقة في بدايتها لم تكن دينية، ولم يدعُ المختار لإمامة السيد محمد بن الحنفية، فالأمر لا يتعدى مباركة الاخير لقيام المختار للقصاص من قتلة الامام الحسين (عليه السلام)، أما تصورها ببعدها الديني فكانت عديمة الوجود في حياة المختار والسيد محمد بن الحنفية، فالأصل الذي يمكن أن يقال الكيسانية بوصفها فرقة دينية لا تمت للمختار والسيد محمد بن الحنفية بأية صلة.

ثانياً الكربية: وهم اصحاب ابي كرب الضرير[٩٤] الذي يعد رأس الفرقة ، وقد انفرد هؤلاء دون سائر الفرق الأخرى إلى الأعتقاد بأن السيد محمد بن الحنفية حي لم يمت، وقد الُصقوا به فكرة المهدي المنتظر وأنه مقيم بجبل رضوى[٩٥]، ومن اشهر دعاتهم الشاعر كثير عزة ، والشاعر المعروف بالسيد الحميري ، وتجدر الإشارة إلى أن الأخير قد عدل عن الكيسانية إلى الشيعة الاثني عشرية، بعد أن التقى بالإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، إذ عرّفه الإمام خطأه وهداه إلى طريق الحق[٩٦] .

ثالثاً الهاشمية: تكونت هذه الفرقة من اتباع عبد الله أبي هاشم[٩٧] بن محمد بن الحنفية، حيت قالوا: بموت السيد محمد بن الحنفية وانتقال الإمامة إلى أبنه أبي هاشم[٩٨]، الذي تلقى بدوره أسرار العلم من أبيه على حد زعمهم[٩٩]، ولم يبق أصحاب الهاشمية على وفاقهم، إذ تفرقوا بعد موت زعيمهم إلى فرق عدة، منها ما ادعت أن أبا هاشم بعد أن حضرته الوفاة، قد اوصى بإمامة محمد بن علي[١٠٠] بن عبد الله بن عباس، ومنها ما لزمت القول بانتقال الإمامة بعد وفاة أبي هاشم الى أبن أخيه الحسن بن علي بن محمد بن الحنفية[١٠١]، في حين أن هناك من زعم أن أبا هاشم قد أوصى إلى أخيه علي بن محمد بن الحنفية[١٠٢]، وقام علي بدوره بالوصية إلى أبنه الحسن، وهكذا تبقى الإمامة في بني الحنفية لا تخرج من نسلهم، وقالت فرقة منهم أن أبا هاشم أسند الإمامة بالوصاية إلى عبد الله بن عمرو بن حرب الكندي[١٠٣]، وعُرف اتباعه بالفرقة الحربية، ولم يكن الأخير ذا علم ودراية بالعلوم الدينية، فنفر منه اتباعه بعد اطلاعهم على كذبه، وقالوا إن أبا هاشم قد أوصى بإمامة عبد الله بن معاوية[١٠٤] بن عبد الله بن جعفر (ذو الجناحين)، بن أبي طالب، وعرفت بالفرقة الجناحية[١٠٥]، أو الفرقة المعاويَة[١٠٦] ولكون عبد الله كان غلاماً صغيراً، فقد دفع أبو هاشم الوصيةَ إلى صالح بن مدرك[١٠٧] وأمره أن يحفظها ريثما يكبر، وقد ثار عبد الله ضد السلطة الأموية في الكوفة ثم في فارس[١٠٨] إلى أن هزمه الأمويون ، ففر إلى خراسان[١٠٩] حتى قبض عليه وقتل سنة(١٢٩هـ /٧٤٦م)، واختلف أصحابه في موته فمنهم من قال إنه حي لم يمت وله رجعة، ومنهم من قال إنه مات وتحولت روحه الى إسحاق بن زيد بن الحارث الأنصاري[١١٠]، وعرفوا بالفرقة الحارثية[١١١] .

رابعاً البيانية: وهم اتباع بيان بن سمعان النهدي التميمي[١١٢] الذي ظهر بالعراق، على الرغم من أن الأشعري القمي[١١٣] قد ذكر أن أبا هاشم لا وصي له، وأما بيان فقد غالوا به اتباعه وقالوا إنه نبي لا وصي، إلا أن أبا الحسن الأشعري[١١٤] قد ذكر أن اتباعه قالوا بانتقال الإمامة إليه بوصية من إبي هاشم، وقد ادعى بيان أن روح

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

أبي هاشم والتي هي الروح الآلهية قد حلت به، وبفعل تلك الروح استحق أن يكون الإمام والخليفة عقب ابي هاشم ، وذكر أنه كتب إلى الإمام محمد الباقر بن علي بن الحسين(عليهم السلام) يدعوه لنفسه، جاء من جملته((اسلم تسلم، ويترقى في سلم، فأنك لا تدري حيث يجعل الله النبوة)) [١١٥].

وقد كثر اتباعه ودانوا بمذهبه، حتى اصبحوا طائفة لا يستهان بها، وأصبح يشكل خطراً على بني أمية لذلك قتله خالد بن عبد الله القسري[١١٦]، والي الأمويين على العراق آنذاك[١١٧] .

خامساً الرزامية: وهم اتباع رزام بن رزم[١١٨]، وقد ساقوا الإمامة من الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، إلى أبنه السيد محمد بن الحنفية، ومنه إلى أبنه أبي هاشم، ثم إلى علي بن عبد الله[١١٩] بن عباس بالوصية، ثم منه إلى محمد بن علي، الذي أوصى بدوره إلى أبنه إبراهيم الإمام[١٢٠]، و كان أبو مسلم الخرساني[١٢١] من دعاته، حيث قال بإمامته، حتى كثر اتباعه في خراسان، ثم ساقوا الإمامة إلى أبي مسلم لاعتقادهم حلول روح الاله فيه، وكان أبو مسلم في أول أمره قد كتب للإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، رسالة نصها((أني قد أظهرت الكلمة، ودعوت الناس عن موالاة بني أمية الى موالاة أهل البيت فان رغبت فيه فلا مزيد عليك، فكتب الصادق اليه ما أنت من رجالي ولا الزمان زماني))، وما أن تسلم جواب الإمام الصادق (عليه السلام) حتى حاد إلى عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس والمعروف بأبي العباس السفاح، مما ساعده على تسلم الخلافة[١٢٢]، وقيل إن إبراهيم الإمام هو من أوصى بإمامة أخية أبي العباس السفاح[١٢٣].

سادساً الراوندية: وهم اتباع ابو هريرة الراوندي ([١٢٤])[١٢٥]، وقد عدل اتباع هذه الفرقة عن قول الرزامية، زاعمين ان النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم) نص على العباس بن عبد المطلب ونصبه إماماً، ثم نص العباس على إمامة ولده عبد الله بن العباس، ونص عبد الله بدوره على إمامة ولده علي بن عبد الله، وهكذا ساقوا الإمامة حتى انتهوا بها إلى أبي جعفر المنصور[١٢٦] .

آراؤهم الاعتقادية: ان لكل مذهب أو فرقة دينية معتقدات تؤمن بها إيماناً مطلقاً، وتدافع عنها دفاعاً مستميتاً لتثبت أنها الفرقة الحق أمام الفرق الأخرى ، والكيسانية شأنها شأن الفرق الأخرى لها آراء ومعتقدات خاصة بها، وعلى الرغم من كثرة الفرق المنضوية تحت مسمى الكيسانية إلا أنها يجمعها شيئان أحدهما القول بإمامة السيد محمد بن الحنفية، وثانيهما القول بالبداء على الله تعالى[١٢٧]، ومن أبرز معتقداتهم:

اولا المهدي المنتظر: ساد الاختلاف ما بين فرق الكيسانية من كربية، وجناحية، وبيانية، ومغيرية، وأبي مسلمية، حول شخص المهدي المنتظر، فادعى الكربية مهدوية السيد محمد بن الحنفية انفردوا بهذا الرأي دون فرق الكيسانية الاخرى، وقيل إن أول من لقب بالمهدي المنتظر هو السيد محمد بن الحنفية، واحتجوا لمهدويته استناداً لقول النبي محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) ((لن تنقضي الايام حتى يبعث الله رجلاً من اهل بيتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأها قسطاً كما ملئت جوراً)) وكان الإمام علي (عليه السلام) يقول ((أناعبد الله وأخو رسول الله))[١٢٨]، والواقع أن عبد الله صفة ملازمة للإمام علي (عليه السلام) وليس اسماً له، وزعموا أنه بجبال رضوى

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

ما بين أسد ونمر يحرسانه، وعنده عينان، عين تفيض عسل واخرى ماء، وأنه حُبس هناك بأمر الله تعالى حتى يؤذن له بالخروج فيملأ الارض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[١٢٩]، واختلفوا في سبب حبسه هناك، فبعضهم من قال أن سبب حبسه سر لا يعلمه إلا الله تعالى[١٣٠]، وبعضهم قال أنه عقاب له بسبب ذهابه الى يزيد بن معاوية بعد استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) لطلب الامان وأخذه العطاء من يزيد، في حين علل بعضهم الآخر سبب الحبس، هو استغاثته بعبد الملك بن مروان[١٣١]، من بطش بن الزبير بدلاً من مقاتلته[١٣٢].

والحق أن السيد محمد بن الحنفية براء من كل ما نسب إليه، إذ كان سيداً جليل القدر، ورعاً، تقياً، فاضلاً، ولا عجب من ذلك، فلقد ورث تلك الصفات الحميدة عن أبيه الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وقد زعم قسم من الجناحية بعد وفاة عبد الله بن معاوية بن عبد الله أنه المهدي الموعود الذي بشر به النبي محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم)، وأنه حي بجبال اصفهان لم يدركه الموت حتى يقوم بأمور الناس[١٣٣].

في حين زعمت الفرقة البيانية أن المهدي المنتظر هو ابو هاشم، حيث قالوا بموته ورجعته بعد ذلك ليقوم بأمر الناس ويملك الأرض، وبه تختم الوصاية، إذ لا وصي بعده، أما بيان فهو نبي لا وصي[١٣٤].

اما الفرقة المغيرية اتباع المغيرة بن سعيد العجلي، فقد ادعت مهدوية محمد بن عبد الله[١٣٥] بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب المعروف بالنفس الزكية[١٣٦]، وتجدر الإشارة إلى أن المغيرة كان يظهر في بدء أمره موالاة الإمامية وأن الإمامة انتقلت من الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) الى محمد ذو النفس الزكية، على الرغم من أن النوبختي[١٣٧] ذكر أن المغيرة كان يقول بإمامة الأئمة(عليهم السلام) وصولاً الى الإمام أبي جعفر محمد الباقر (عليه السلام)، وانتقال الإمامة بعد وفاته إلى محمد ذو النفس الزكية، الذي اعتُقد بأنه الإمام المهدي المنتظر.

اما الأبو مسلمية وهم فرقة من الرزامية فقد ادعوا مهدوية ابي مسلم الخرساني بعد مقتله، وقالوا إن من قُتل هو شيطان تصور للناس على صورة أبي مسلم، وأن الأخير حي وهم على انتظاره[١٣٨].

ومهما يكن من أمر فأن ما ورد آنفاً بحق السيد محمد بن الحنفية هو لا يمت للحقيقة بصلة لأن كل ما بني على باطل فهو باطل جزماً ،إذا ما أخذنا بعين الاعتبار من أن السيد محمد بن الحنفية، وعبد الله بن معاوية بن عبد الله، وأبا هاشم، ومحمد ذا النفس الزكية، وأبا مسلم لم يكن احداً منهم يمثل شخص الامام المهدي المنتظر، فضلا عن أن الله تعالى توفاهم بآجالهم ولم تكن لهم رجعة كما يزعمون.

ثانياً ادعاء النبوة: عند البحث في تاريخ الكيسانية نجد أن هناك اربع شخصيات قد ذكرتها المصادر بادعائها النبوة ، الأولى تتمثل بشخص المختار بن أبي عبيد الثقفي، الذي نُسب إليه أنه ينزل عليه الوحي بأمر من الله تعالى ليكلمه، على حد قول البغدادي[١٣٩]((ثم أن المختار خدعته السبابية من الغلاة الرافضة فقالوا له أنت حجة هذا الزمان وحملوه على دعوى النبوة فادعاها عند خواصه وزعم أن الوحي ينزل عليه ...))، فضلاً عن استخدامه لعبارات سجعية في كلامه ورسائله التي أوردتها كتب التاريخ[١٤٠].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

ومن الملاحظ على النص أعلاه أنه مرتبك بعض الشيء، حيث صور لنا أن المختار لم يدعِ النبوة من تلقاء نفسه وأنما ادعاها بعد أن شجعه وحمله على ذلك السبابية، والواقع ان السبابية هم السبئية[١٤١]، الذين ظهروا ايام الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)[١٤٢]، وقد وردت تسميتهم بهذا التصحيف في بعض كتب الفرق والتأريخ، وهم لا يمتون للكيسانية بأية صلة، فكيف يحملون المختار على ذلك الادعاء، وبالتالي فان ما ورد أعلاه لم يكن دقيقاً، أما استخدامه للسجع، فقد كان العرب قبل الإسلام وبعده أصحاب بلاغة وأدب من شعر ونثر وغيره، فلا عجب في ذلك إن كان المختار سجاعاً، وعلاوة على ذلك فأننا نتفق مع السبحاني[١٤٣] الذي أورد رأياً بهذا الخصوص مفاده أن ما نُسب للمختار لم يكن الإ ضربة وتسقيطاً له في أعين الناس، بعد إن كانت ثورته ذات وقع كبير على أعداء أهل البيت (عليهم السلام)، فلم يجدوا بداً من ضرب عقيدته بغية القضاء على ثورته.

أما الشخص الثاني الذي ذُكر أنه ادعى النبوة هو حمزة بن عمارة البربري[١٤٤]، وكان من رجال فرقة الكربية ثم فارقهم، وادعى النبوة، وإلهية السيد محمد بن الحنفية، ثم ادعى أنه تنزل عليه سبعة أسباب من السماء فيملك بهن الأرض، وقد تبعه على ذلك أناس كثر من أهل المدينة، والكوفة، وقد لعنه الإمام الصادق (عليه السلام) وبرئ منه كما برئت منه الشيعة، وكان من جملة من تبعه رجلان من نهد أحدهما صائد النهدي[١٤٥]، والأخر بيان بن سمعان النهدي صاحب فرقة البيانية المتقدم ذكرها[١٤٦].

أما الشخص الثالث الذي ادعى النبوة هو عبد الله بن معاوية بن عبد الله زعيم فرقة الجناحية، فكان في أول أمره قد ادعى النبوة، ثم تجرأ أكثر من ذلك وادعى الربوبية وعبده أتباعه وغالوا به وقالوا أن الله تعالى نور وهو في عبد الله، وبقي على ذلك حتى قتله أبو مسلم الخراساني في الحبس[١٤٧].

وتمثل الشخص الرابع من الكيسانية ممن ادعى النبوة، بيان بن سمعان التميمي صاحب فرقة البيانية، ومازال على هذا الادعاء حتى قتله خالد بن عبد الله القسري[١٤٨].

ثالثاً البداء: يعد من المسائل الخلافية التي اثير حولها الكثير من الجدل في الفكر الاسلامي، فالبداء لغة:هو بدا الشيء بدواً: أي ظهر ظهوراً، ظهور الرأي بعد أن لم يكن، واستصواب شيء عُلم بعد أن لم يعلم، ويقال بدا لي في هذا الامر بداء، أي ظهر لي فيه رأي اخر[١٤٩].

اما اصطلاحاً: بدا لله في امر بداءً اي: ظهر له في ذلك الأمر ما كان خافياً على العباد، وأخطأ من ظن أن المراد من بدا لله في أمر ما بداء جدَ له غير الأمر الذي كان له قبل البداء فتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً[١٥٠].

وقد نسبت كتب الملل والنحل تلك المسألة للمختار بن أبي عبيد الثقفي، عندما بعث معصب بن الزبير جيشاً لمحاربته، وكان المختار قد قال لإصحابه أنه أُوحي اليه بالنصر، ولما انهزموا، قال لهم (ان ربي قد وعدني النصر، ثم بدا له) ، و تلا عليهم قول الله تعالى ((يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ))[١٥١]، ويرى بروكلمان[١٥٢] أن المختار عندما تبنى هكذا أفكار إنما أراد أن يعّوض ما كان يشعر به من نقص، اذ لم يكن له

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

حق بالخلافة، في حين ان الخربوطلي[١٥٣] يرى أن ما صدر من المختار من آراء إنما هي تناسب موالي العراق من الفرس.

والواقع أن البداء بالمعنى المنسجم مع الفكر الإسلامي قرآناً وسنةً هو موروث في التراث الشيعي، وهو جزء من العقيدة الاسلامية، شريطة ان تُفسر بمعناها الصحيح، وحقيقته عبارة عن تغيير المصير بالإعمال الصالحة والطالحة، استناداً لقوله تعالى((إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ))[١٥٤]، وقوله تعالى((فلو لا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذابهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين))[١٥٥]، فضلا عن تضافر العديد من الروايات التي لا يسعنا ذكرها، والدالة على أن الصدقة تدفع البلاء، وأن الاستغفار يدر الرزق، وأن الدعاء يرد القضاء[١٥٦].

رابعاً التناسخ والحلول: التناسخ لغة هو كلمة مشتقة من نسخ ، ونسخ الشيء ينسخه نسخاً، أي يزيله ويكون بمكانه وانتسخه ازاله به[١٥٧]، ونسخه كمنعه أي ازاله وغيّره وأبطله وأقام شيئا آخر بمقامه[١٥٨]، والكتاب نسخه أي كتبه عن معارضة كأنتسخه واستنسخه أي طلب نسخه، وتناسخ الشيئان نسخ أحدهما الآخر، وتناسخت الأشياء أي حل بعضها محل البعض الاخر[١٥٩].

التناسخ اصطلاحاً: عبارة عن انتقال الروح بعد الموت من بدن إلى بدن آخر سواء كان انساناً أو حيواناً[١٦٠].

أما الحلول لغة: فهو حل بالمكان يحل حلولاً ومحلاً وحلاً وحللاً: نزول القوم بمحلة وهو خلاف الارتحال، وحله وحل به واحته: نزل به[١٦١].

الحلول اصطلاحاً: هو الاعتقاد بحلول ذات الخالق عز وجل في كل مكان أو في بعض الأمكنة، أو حلوله تعالى في بعض الأشخاص أو حلول جزء من ذاته المقدسة في بعضهم على قدر استعداد مزاج الشخص ورياضته وتقبله لذلك على حد قول من زعم ذلك[١٦٢].

اعتقدت بعض فرق الكيسانية بالتناسخ والحلول، ويحتجون بذلك الاعتقاد بقوله تعالى((فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ))[١٦٣]، والمعنى بذلك من طول، أو قصر، أو حسن، أو بياض، أو سواد وما إلى ذلك من الاضداد[١٦٤] وأول من قال بذلك الاعتقاد هو حمزة بن عمارة البربري، أحد اتباع فرقة الكربية، حيث ادعى بعد مفارقته للكربية بنبوته وألوهية محمد بن الحنفية بفعل حلول روح الإله فيه، وقد نفر منه اتباعه بعد أن تبين لهم زيفه وكذبه[١٦٥] .

اما الحربية فقد زعموا في دعواهم تناسخ روح الله تعالى وقالوا ان روح الله كانت في أبي هاشم ومنه انتقلت إلى عبد الله بن عمرو بن حرب، وبذلك ادعت الفرقة الحربية ألوهيته [١٦٦] .

وجاء من بعد الحربية، عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر زعيم فرقة الجناحية، حيث ادعى الربوبية وزعم اتباعه أنه قال لهم إن روح الإله تناسخت من أدم ثم إلى شيث ثم دارت في الأنبياء والأئمة إلى أن انتهت إلى الإمام علي (عليه السلام) ثم دارت في أولاده الثلاث(الامامين الحسن والحسين عليهما السلام) والسيد محمد

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

بن الحنفية ثم حلت في عبد الله بن معاوية، وآمن به وعبده اتباعه وقد كفروا بالقيامة وادعوا أن الدنيا لا تفنى وأحلوا سائر المحرمات كالميتة والخمر وغيرهما [١٦٧] .

اما الفرقة البيانية فقد زعموا أن روح الله تعالى تناسخت في أبي هاشم ثم انتقلت منه وحلت في بيان بن سمعان، وذكر أتباعه أن بياناً قال لهم أن روح الإله تناسخت في سائر الأنبياء والأئمة حتى وصلت إلى أبي هاشم ومنه إلى بيان، وزعم أنه يعرف الاسم الأعظم وبه يهزم الجيوش، ويكلم كوكب الزهرة فيجيبه، واستناداً لهذا ادعى لنفسه الربوبية[١٦٨].

وزعم البعض من الفرقة الرزامية وهم الابو مسلمية اتباع أبي مسلم الخراساني، أن الأخير أفضل من جبريل وميكائيل وسائر الملائكة، ثم أفرطوا به غاية الإفراط حتى ادعوا ألوهيته، حث قالوا إن ابا مسلم صار إلهاً بحلول روح الله تعالى فيه[١٦٩] .

التأويل الباطن للآيات القرآنية: التأويل في اللغة العربية له معان متعددة، نشير إلى ما تعنيه الكلمة في خصوص البحث بشيء من الاقتضاب فيما يخص تعريفها لغوياً واصطلاحاً، فمعناها بالمفهوم اللغوي هو الرجوع والمآل والعاقبة والمصير، وقد ذكر ابن منظور[١٧٠](يقال آل الشيء يؤول اولاً ومآلاً: رجع، وأول الشيء رجعه، والتأويل المرجع والمصير مأخوذ من آل يؤول الى كذا اي صار اليه))، وقال الله تعالى ((هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ))[١٧١]، بمعنى عاقبة ما يؤول الامر اليه[١٧٢].

أما تعريفه اصطلاحاً: هو حمل اللفظ الظاهر من معنى الى معنى اخر مرجوح لدليل، كضرب المجاز بشجاعة الرجل فيقال أنه كالأسد المفترس، فخرج حمل النص عن معناه إلى معنى مجازي بدليل[١٧٣] ، وقد نسبت إليهم بعض كتب الفرق القول بالتأويل الباطن للآيات القرآنية المباركة استناداً لما يعتقدون، إذ قالت الفرقة الهاشمية بتقدير التنزيل على التأويل، وتصوير التفسير الظاهر على الباطن، فقالوا أن لكل ظاهر باطناً، وأن لكل تنزيل تأويلاً[١٧٤]، فضلاً عن أن هناك من المفردات القرآنية التي تشير إلى رموز إولوها من قبلهم، وقالت فرقة الحربية أن بني هاشم أسباط، وأن الإمامة والخلافة في أربعة، وعللوا ذلك بتأويلهم الآيات المباركة من سورة التين ((وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ﴿٢﴾ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴿٣﴾)) فرمزية المفردات الواردة في الآية المباركة توحي عندهم أن التين ترمز للإمام علي (عليه السلام)، والزيتون ترمز للإمام الحسن بن علي (عليهما السلام)، وطور سينين ترمز للإمام الحسين بن علي (عليهما السلام)، وهذا البلد الامين ترمز للسيد محمد بن الامام علي (عليه السلام) المعروف بالسيد محمد بن الحنفية، وعللوا قسم الله تعالى بهم لأنهم الأئمة الذين يمثلون العماد والقوام للدين الاسلامي، لعلمه تعالى أنهم سيُظلمون ويُقصون عن أماكنهم ويُسلبون حقوقهم، فجاء القسم للدلالة على تفضيله تعالى إيَّاهم، وتمثل البلد الامين بشخص السيد محمد بن الحنفية لأنه كان آخر الأسباط الأربعة في الوصية على حد قولهم الذي يخرج من البلد الامين ويملكها برجال عددهم عدد رجال أهل بدر، فيقتل جبابرتها، ثم يهدم دمشق[١٧٥]، وبركبه الملائكة فضلاً عن أصحابه، وتقدمه أسد وتأخره نمران، ثم يصعد إلى السماء بسيف يطمس

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

الشمس ويكورها وأولو بذلك قول الله تعالى ((إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)) [١٧٦]، ثم ينزل الى الارض فيملكها[١٧٧]، ان ما ورد اعلاه يعد ضرب من ضروب الخيال لا يمت للحقيقة بشيء .

أما فرقة الجناحية فقد أوّلوا قول الله تعالى((لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ))[١٧٨]،على أن من وصل إلى معرفة الإمام وصل إلى درجة الكمال والبلاغ، وارتفع عنه الحرج في جميع ما يطعم، وحملهم ذلك التأويل على ترك الأركان الشرعية من صلاة، وصيام، وزكاة، وحج، إلى غير ذلك من الأركان[١٧٩]، وقد شاطرهم بهذا الاعتقاد الفرقة الحارثية[١٨٠] .

في حين عمدت فرقة البيانية الى تأويل بعض الآيات القرآنية بما يوافق اهواءَهم ويحقق مبتغاهم، فادعوا أن بياناً نبي وأوّلوا قول الله تعالى((هَٰذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ))[١٨١]، وبذلك ظللوا أتباعهم من أن بيان نبي وقد بعث لهداية الناس[١٨٢]، كما أوّل بيان قول الله عز وجل ((هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ))[١٨٣]، بأن المعني بذلك هو الامام علي(عليه السلام) الذي يأتي في الظل، وتمثل صوته بالرعد، تبسمه بالبرق[١٨٤]، وزعم أن معبوده على هيئة إنسان، وأن أعضاءه تتماثل مع أعضاء الانسان جزءاً فجزءاً، وأنه يهلك كله الا وجهه لقوله تعالى((كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ))[١٨٥] [١٨٦] .

كيسانية بني العباس واندثار الفرقة:

كنا قد ذكرنا سابقا أن الإمامة تحولت بعد وفاة محمد بن الحنفية لأبنه عبد الله المعروف بأبي هاشم، ووفقاً للروايات التأريخية فأن ابا هاشم عمل على تنظيم سري وقام بالاتصال بشيعة العراق وتعيينه لأثني عشر نقيباً لتنظم الدعوة الهاشمية السرية، مما حمل الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك[١٨٧]، على استدعائه سنة (٩٨هـ /٧١٦م)، وعقب ذلك الاستدعاء توفي في طريق عودته في منطقة الحميمة[١٨٨] من أرض الشراة، وتذكر الروايات التأريخية أنه قد ترك وصية عند أبن عمه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الذي كان مقيما هناك[١٨٩].

اعتمد العباسيون على تلك الوصية لتأسيس دعوتهم، وزعموا أنها تفويض من قبله لابن عمه بالإمامة وبذلك يكون للعباسيين ضلعاً في اختلاق فرقة الكيسانية، إذ كانوا يطمعون بانتقال الإمامة والخلافة اليهم عن طريق الاعتقاد والتمسك بوصية محمد بن الحنفية ومن بعده وصية أبنه ابي هاشم، وأن الأخير قد جعل الوصية قبيل وفاته في محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، فانتقلت الإمامة إلى العباسيين عن طريق تلك الوصية[١٩٠]، وبدأوا بتنظيم دعوتهم السرية سنة (١٠٠هـ /٧١٩ م)[١٩١]، وهذا يعكس لنا صورة تنافس على الإمامة ما بين العلويين والعباسيين، وقد امتد تنافسهم بعد وفاة الإمام محمد الباقر (عليه السلام) ليشمل عهد الإمام الصادق (عليه السلام) وزيد بن علي[١٩٢] الذي ثار على الحكم الأموي في زمن الخليفة هشام بن عبد الملك[١٩٣]، إلا أن تلك الثورة لم يكتب لها النجاح إذ انتهت بمقتل زيد بن علي سنة(١٢١هـ /٧٣٩م)[١٩٤]، وقيل سنة(١٢٢هـ /٧٤٠م)[١٩٥] على

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

يد الأمويين[١٩٦]، فانتقلت الإمامة الى محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية، بعد ان بايعه العلماء وعامة الشيعة كما بايعه إبراهيم بن محمد المعروف بـ . .(إبراهيم الإمام) و صالح

بن علي[١٩٧] أبو جعفر المنصور[١٩٨] وهم من البيت العباسي عند اجتماعهم في منطقة الابواء [١٩٩][٢٠٠] .

إلان أن العباسيين سرعان ما انقلبوا على محمد ذي النفس الزكية وتنصلوا عن بيعته ، بعد ان تمكنوا من القضاء على الحكم الاموي سنة (١٣٢هـ /٧٥٠ م)، وتربعهم على العرش، وتجدر الإشارة إلى أن البعض من العلماء قد التزموا ببيعتهم لمحمد ذي النفس الزكية لأسبقيته بالبيعة[٢٠١] ، هذا ما دفع العباسيين لمطاردة الأخير حتى تمكنوا من قتله، وأعلنوا احقيتهم بالخلافة لاعتبار أنهم ورثة العباس وأن العباس أحق بها من غيره لقربه من الرسول محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم)[٢٠٢] ، وبعد أن وصل العباسيون للخلافة تلاشت واختفت الكيسانية اسماً وعقيدةً، ومن هذا كله يتضح لنا ان العباسيين قد استغلوا المذهب الكيساني لمصالحهم الشخصية وتحقيق مسعاهم للوصول إلى الخلافة، حيث سخروه لتكريس مبدأ شرعي يرتكزون عليه في نشوء دولتهم، لذلك لم يكن للكيسانية من أثر يذكر بعد وصولهم للسلطة، إذ انتفت الحاجة من وجودها .

الخاتمة

تصدى هذا البحث لدراسة فرقة الكيسانية، التي تعد من إحدى الفرق الإسلامية المنقرضة، والتي ارتبط اسمها بالمختار بن أبي عبيد الثقفي بصفته القائد الفعلي لها ، وبإمامة السيد محمد بن الحنفية كونه الإمام الروحي لها، ولم يكن الأخير قد ادعى الإمامة لنفسه فهو أجلّ من أن لا يعرف شروطها، وإنما بارك للمختار قيامه والقصاص من قتلة الإمام الحسين (عليه السلام) وقد عد اتباع الكيسانية تلك المباركة تصريح منه بإمامته، وهو بريء من ذلك .

لم تنشأ الفرقة بصبغتها الدينية شأنها شأن الفرق الدينية الأخرى، وإنما كانت في بادئ إمرها فرقة سياسية عسكرية حتى أنها سميت بالكيسانية نسبة لكيسان أبي عمرة قائد شرطة المختار والهدف منها القصاص من قتلة الإمام الحسين (عليه السلام) والإطاحة بالحكم الأموي وإقامة دولة الحق التي تحي الشريعة الإسلامية، ثم تبلورت أفكارها الدينية بعد استشهاد المختار بن أبي عبيد الثقفي ووفاة السيد محمد بن الحنفية، وبذلك اصبحت فرقة دينية بحتة.

انقسمت الفرقة على نفسها إلى عدة فرق تبعاً لمسألة سوق الإمامة من بعد السيد محمد بن الحنفية، وأصبح لكل فرقة منها رؤى وأفكار ومعتقدات خاصة بها، وقد اشتط بعض قادتها وادخلوا الحق بالباطل ونسبوا للسيد محمد بن الحنفية بعد وفاته ما هو منه براء كالغيبة والرجعة والنبوة والالوهية.

انقرضت الكيسانية بعد وصول العباسيين للسلطة اذ اتخذوها ركيزة يستندون عليها في أحقيتهم بالخلافة عن سواهم ، وهو ما يثبت أنهم وصوليون انتهازيون ، إذ بعد أن بسطوا سلطتهم على البلاد والعباد حظروا وجود الفرقة والاعتقاد بأفكارها .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

الهوامش

(١) مجد الدين أبو طاهر بن محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ . /١٤١٤م) ، القاموس المحيط ، تح : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط٨ (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠٥م) ج١ ، ص ٥٧١-٥٧٢.

(٢)حمزة بن عمارة : عرف بالبربري من اتباع الكيسانية من أهل الكوفة وارتحل عنها للمدينة وادعى بالنبوة ، وربوبية محمد بن الحنفية ، وانه ينزل عليه من السماء سبعة أسباب فيفتح بهن الأرض وتبعه على ذلك اناس من المدينة والكوفة وقد لعنه الإمام أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام). التستري ، محمد تقي ،قاموس الرجال ، (مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، د.ت) ج٦ ، ص ٢٤٦ ؛ داود ، نبيلة عبد المنعم، نشأة الشيعة الإمامية ، (دار المؤرخ العربي ، بيروت ، ١٩٩٤م) ، ص ١٦٠.

(٣) المغيرة بن سعيد :عرف بالعجلي ، مولى بجيلة وقد انكر إمامة أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) وقال بإمامة محمد بن الله بن الحسن ، وكان قد خرج بظاهر الكوفة في إمارة خالد بن عبد الله القسري فظفر به وأحرقه وأصحابه سنة (١١٩هـ . / ٧٣٧م) . العفاني، سيد بن حسين، وا محمداه أن شانئك هو الابتر، (دار العفاني، القاهرة، ٢٠٠٦م)، مج١، ص٤٠٠-٤٠٢.

(٤) محمد بن الحنفية : إبو القاسم بن علي بن أبي طالب ، امه خولة بنت جعفر بن مسلمة الحنفية ، أُختلف في تحديد سنة ولادته فقيل أنه ولد في خلافة ابو بكير ، وقيل في العام الذي توفي فيه ابو بكر ، وقيل في خلافة عمر ، كذلك أُختلف في تحديد سنة وفاته فقيل أنه توفي سنة(٨١هـ . / ٧٠١م) وقيل سنة (٨٢هـ ./٧٠٢م) ، وقيل سنة ٩٢هـ . / ٧١٠م) ، الشهرستاني ، أبو الفتح تاج الدين عبد الله بن أبي بكر أحمد (٥٤٨هـ ./١١٥٣م) الملل والنحل ، ط٧، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٧م) ، ج١ ، ص ١٤٧؛ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت٥٧١هـ . / ١١٧٥م) ، تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حل بها من الأمثال او اجتاز بنواحيها من روادها وأهلها ، تح: محب الدين أبو سعيد عمر العمروي ، (دار الفكر ، بيروت ،١٩٩٥م) ، ج ٥٤ ،ص ٣١٨،٣٢١ ؛ ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ . / ١٤٤٩م) ، تهذيب التهذيب ، تح: خليل مأمون شيحا ، (دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٦م) ، ج٥، ص ٢١٢.

(٥) السيد علي ، احمد ، اصول الكيسانية .. دراسة في النشأة، بحث منشور في مجلة الحوار المتمدن/ ع١٥٩٤/٢٠٠٦، ص١.

(٦) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ . / ٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٤ (مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٦٤م) ، ج٣ ، ص ٨٧.

(٧) أبو القاسم علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ . / ١٠٤٤م) ، الفصول المختارة من العيون والمحاسن ،(المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، د.م ، د.ت) ص ٢٩٦.

(٨) اصول الكيسانية .. دراسة في النشأة ، ص١ .

(٩) الكتبي ، محمد بن أحمد بن شاكر (ت ٧٦٤هـ . / ١٣٦٢) ، فوات الوفيات ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠م)، ج٢ ، ص ٥٠١ ؛ السيد علي ، اصول الكيسانية .. دراسة في النشأة ، ص١.

(١٠)ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ ./١٢٨٢م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح: إحسان عباس ، (دار الثقافة ، بيروت ، د.ت) ،ج٤ ، ص١٧٣.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

(١١).؛ السيد علي، اصول الكيسانية .. دراسة في النشأة ، ص١ .

(١٢) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت٣١٠هـ /٩٢٢م) تأريخ الطبري ، تح: نخبة من العلماء ،(مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، د.ت)، ج٤ ، ص١٣؛ ابن أبي الحديد ، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله (ت٦٥٦هـ /١٢٥٨م) ، شرح نهج البلاغة ، (دار احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٩م) ، ج٥ ، ص ١٩٨؛ الشهرودي ، علي النماري ، مستدركات علم رجال الحديث عند الشيعة ، (مطبعة حيدري ، طهران ، د.ت) ، ج٦ ، ص ٣١٨ .

(١٣) الملل والنحل ، ج١، ص١٤٧.

(١٤) تقي الدين أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ . / ١٤٤٢م) ،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار والمعروف بالخطط المقريزية، د.ط ،(مطبعة بولاق ، القاهرة ، ١٩٦٤م) ج٢ ، ص٣٥١.

(١٥) حسين ، موسوعة المصطفى والعترة (عليهم السلام) ، (نشر الهادي ، قم ، د.ت) ج٩ ، ص ٥١٨ ؛ نشوء المذاهب والفرق الإسلامية ، (المؤلف ، ردمك ، ١٩٩٧م) ، ص٤٢.

(١٦) أبو سعيد نشوان بن سعيد (ت٥٧٣هـ . / ١١٧٨م)، الحور العين، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٤م) ص ١٨٢.

(١٧) الكوفة : المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق، ويسميها قوم خد العذراء . ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ /١٢٢٨م)، معجم البلدان،(دار صادر ، بيروت، ١٩٧٧م)، مج٤،ص٤٦

(١٨) الشريف المرتضى ، الفصول المختارة ، ص ٢٩٦ .

(١٩) النوبختي، أبو محمد الحسن بن موسى (كان حياً سنة ٣٥٠هـ /٩٦٢م) ، فرق الشيعة ، تح: عبد المنعم الحنفي ، (دار الرشيد للنشر، القاهرة، د.ت) ، ص٣٤؛ المجلسي ، محمد باقر ، بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الأطهار ، ط٢ (مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ١٩٨٣م) ، ج٨ ، ص٥٥٥ .

(٢٠) النوبختي، فرق الشيعة ، ص٣٤؛ التستري، قاموس الرجال ، ج١٠ ، ص١٠

(٢١) مصعب بن الزبير: هو مصعب بن الزبير بن العوام القريشي ، ابو عيسى وابو عبد الله وهو امير العراقيين ، لم يكن صاحب رواية ، أما امه فهي الرباب بنت أنيف الكلبية ، حارب جيش المختار وتمكن منه وقتله . الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ . / ١٢٤٧م) ، سير أعلام النبلاء ، تح : شعيب الارناؤوط ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣م) ج٤ ، ص١٤١ .

(٢٢) الذهبي، ، سير اعلام النبلاء ، ، ج٣، ص٥٤٣؛ السيد علي ، اصول الكيسانية .. دراسة في النشأة ، ص١

(٢٣) اصول الكيسانية .. دراسة في النشأة ، ص٢ .

(٢٤) أبو الفضل عباس بن منصور (ت ٦٨٣هـ . / ١٢٨٥م)، البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان ، تح: بسام علي سلامة العموش ، ط٢ (مكتبة المنار ، الزرقاء ، ١٩٩٦م) ، ص ٧٠ .

(٢٥) مكة: موضع بيت الله الحرام ، يقال مكة اسم المدينة وبكة أسم البيت وقيل أن مكة هي بكة ذاتها والميم بدل الباء . ياقوت الحموي، معجم البلدان ، مج٥ ، ص١٨١.

(٢٦)المدينة: هي مدينة النبي محمد (صلى الله عليه واله صحبه وسلم) طيبة ، وكان يُطلق عليها في العصر الجاهلي يثرب، نسبة إلى يثرب قانية بن مهليل بن ارم بن سام بن نوح كونه أول من نزلها . الحميري، أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٧٢٧هـ /١٢٣٦م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، (مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٤م) ، ص٦١٧

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

(٢٧) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت٤٦٣هـ /١٠٧١م) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، د.ط ،(دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت) ، ج٣ ، ص٢٨٧ .

(٢٨) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، (دار البشائر ، بيروت، ٢٠٠٢م)، ج٥، ص ١٢١ .

(٢٩) نشوان الحميري ، الحور العين ، ص ١٤٥.

(٣٠) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٥١ ، ص ٧٤ .

(٣١) الاشعري، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن أبي بشر (ت ٣٣٠هـ . / ٩٤٢م) ، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، (المكتبة العصرية ، بيروت، ١٩٩٠م) ، ج١ ، ص ٩٢ .

(٣٢) الاشعري ، مقالات الإسلاميين ج١ ، ص ٩٢ ؛ أبو المظفر الاسفراييني ، شاهفور بن طاهر بن محمد (ت ٤٧١هـ . / ١٠٧٨م) ، التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ، تح: محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٥٥م) ، ص ٣٥.

(٣٣) ابن الصباغ، علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي (ت ٨٥٥هـ . / ١٤٥٢م)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة ، تح: سامي الغريري، (دار الحديث ، قم ، ٢٠٠١م) ، مج١ ، ص ٦٢٠ .

(٣٤) الحور العين ، ص ١٨١-١٨٢ .

(٣٥) الاشعري ، مقالات الاسلاميين،ج١ ص ٩٢ .

(٣٦) فخر الدين الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي (ت٦٠٦هـ . / ١٢١٠م)،اعتقادات فرق المسلمين والمشركين ،(مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٨م) ، ص ٦٢.

(٣٧) كثير عزة: كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي،أبو صخر، من فحول الشعراء، كان كيسانياً يقول بتناسخ الارواح، ويؤمن بالرجعة، تتيم بعزة وشبب بها ، بعضهم يقدمه على الفرزدق وغيره من كبار الشعراء، توفي سنة (١٠٥هـ /٧٢٤م) ،ينظر: ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ /٨٨٩م)، الشعر والشعراء، تح: أحمد شاكر، (دار المعارف، القاهرة، د.ت)، ج١، ص٤٩٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص١٥٢.

(٣٨) محمد بن الحميري: اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الحميري، كان شاعراً ظريفا حسن النمط مطبوعاً جداً، محكم الشعر، مع ذلك، وكان احذق الناس بسوق الاحاديث والاخبار والمناقب في الشعر، لم يترك فضيلة للإمام علي بن ابي طالب عليه السلام الا ونقلها الى الشعر، من فحول الشعراء، وكان كيسانياً جلداً، كان يقول بتناسخ الارواح أُختلف في تحديد سنة وفاته، ما بين سنتي(١٧٣-١٧٤ه/٧٨٩-٧٩٠م)، ينظر: ابن المعتز،عبد الله بن المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم(ت٢٩٦هـ /٩٠٩م)، طبقات الشعراء،تح:عبد الستار أحمد فراج، ط٣،(دار المعارف، القاهرة، د.ت)، ص ٣٢؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ج٧، ١٤٨.

(٣٩)الاشعري ، مقالات الإسلاميين،ج١، ص ٩٠ ؛ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ . / ٩٩١م) ، كمال الدين وتمام النعمة ، (منشورات الأعلمي ، بيروت ، ١٩٩١م) ، ص ٤٢ .

(٤٠) رضوى : جبل ضخم من جبال تهامة بالقرب من خيبر، الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٧٢٧هـ . / ١٢٣٦م)، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح: احسان عباس ، (مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٤م)، ص٢٧٠ .

(٤١) الاشعري ، مقالات الإسلاميين ،ج١، ص ٩٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ج٤ ، ص١١٢.

(٤٢) الخوئي ، أبو القاسم الموسوي ،معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، (مؤسسة الإمام الخوئي ، النجف ، د.ت) ج١٩،ص١٠٩-١١٠ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

(٤٣) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ . / ٨٩٢م) ، أنساب الأشراف ، تح: سهيل زكار ورياض زركلي ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٦م) ج٦ ، ص٣٧٥ ؛ ابن حزم الاندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ . / ١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب ، تح: لجنة من العلماء ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣م)، ج١ ، ص٢٦٨.

(٤٤) سعد بن مسعود : عم المختار بن أبي عبيد ادرك النبي محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) وهو من أصحاب الإمام علي (عليه السلام) الأوفياء ولاه أمير لبعض عمله ، واستصحبه معه الى صفين ، ثم اصبح والياً على المدائن واقره عيها الإمام الحسن (عليه السلام) فيما بعد ، توفي سنة (٦٣هـ /٦٨٢م) ، الريشهري، محمد ، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ ، تح: مركز بحوث دار الحديث ، ط٢، (دار الحديث للطباعة النشر ، قم ، ٢٠٠٤م) ، ج١٢ ، ١٣٨.

(٤٥) ابن قتيبة الدينوري ، المعارف ، تح: ثروت عكاشة ،ط٢،(دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٦م) ، ص ٤٠١.

(٤٦) لم اجد له ترجمة في المصادر المتوفرة.

(٤٧) قس الناطف : موضع قرب الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي ، دارت فيه الحرب بين المسلمين والفرس والتي تسمى ايضاً يوم الجسر ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان مج٤ ، ص ٣٤٩.

(٤٨) ابن أعثم الكوفي، أبو محمد أحمد (ت٣٢٤هـ . / ٩٢٦م) ، كتاب الفتوح ، تح: علي شيري ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩١م) ، ج١ ، ص ١٣٤-١٣٥؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٤٥ ، ص ٣٥٠.

(٤٩) المدائن : مدينة كسرى ، قرب بغداد علي سبعة فراسخ منها ، سُميت بذلك لكبرها وهي دار مملكة الفرس ، وأول من نزلها منهم أنو شيروان ، المرتضى الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحصيني (ت١٢٠٥هـ . / ١٧٩٠م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح: مجموعة من المحققين ،(دار الهداية للطباعة والنشر، الكويت،١٩٦٥م) ، ج٩،ص ٣٤٢.

(٥٠) الطبري ، تأريخ الطبري ، ج٤ ، ص ٥٦٥ .

(٥١) كحالة ، عمر رضا ، أعلام النساء في عالمي العرب والاسلام ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، د.ت) ، ج١ ، ص ٤٢١.

(٥٢)البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٦ ، ص ٣٧٥ ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٤٥ ، ص ٣٥٠.

(٥٣) الطائف : مخلاف من مخاليف مكة على مرحلتين من مكة ، وقيل بينهما ستون ميلاً ، وكان أسمها وج نسبة لـ . وج بن عبد الحي من العمالقة ، ثم سكنها ثقيف وبنو عليها حائطاً مطيفاً بها فسموه الطائف . الحميري ، الروض المعطار ، ص٣٧٩.

(٥٤) دكسن ، عبد الامير ، الخلافة الأموية ٦٥هـ . - ٨٦هـ . / ٦٤٨م -٧٠٥م دراسة سياسية (دار النهضة ، بيروت ، ١٩٧٣م) ، ص ٥٨ .

(٥٥) الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، ط١٥، (دار العلم ، بيروت ، ٢٠٠٢م) ، ج٨ ، ص ٧٠ .

(٥٦) زكار ، سهيل ، تاريخ العرب والاسلام منذ ما قبل المبعث وحتى سقوط بغداد ، ط٤، (دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٢م) ص ١٤٨.

(٥٧) فاطمة بنت علي: هي فاطمة بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أما امها فهي ام ولد، وقد تزوجت من محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب فولدت له حميدة، ثم خلف عليها سعيد بن الأسود بن أبي البحتري فولدت له برزة وخالداً، ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام فولدت له عثمان وكبرة ، وقد روي عنها الحديث النبوي الشريف . ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري (٢٣٠هـ /٨٤٥م) ، كتاب الطبقات الكبير والمعروف بالطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا ، ط٢ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧م) ، ج٨ ، ص٣٤٠.

(٥٨)الكشي، محمد بن عمر بن عبد العزيز(ت٣٤٠هـ /. ٩٥١م) ،اختيار معرفة الرجال والمعروف برجال الكشي ، د.ط (د.ن ، قم ، د.ت) ج١ ، ص١٢٦ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

(٥٩)المجلسي ، بحار الانوار ، ج٤٥ ، ص ٣٥٢.

(٦٠) الساباط: موضع معروف بالمدائن يعرف بـ . ساباط كسرى . ياقوت الحموي ، معجم البلدان، مج٣ ، ص١٦٦ .

(٦١)الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٤ ، ص١٢٢ ؛ ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن أبو الكرم (ت٦٣٠هـ . / ١٢٣٣م)، الكامل في التأريخ ، تح: عمر عبد السلام تدمري ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٧م) ،ج٣ ،ص٥ ؛ النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ . /١٣٣٣م) ، نهاية الارب في فنون الادب ، (دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، د.ت) ج٢٠، ص١٢٢ ؛ ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل (ت٧٧٤هـ . / ١٣٧٢م) ،البداية والنهاية في التأريخ ، تح: علي شيري ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨م) ، ج٨ ، ص ١٦.

(٦٢) معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ج١٩ ، ص ١٠٥-١٠٦ .

(٦٣) مسلم بن عقيل: هو مسلم بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وكان ممن شارك بواقعة صفين حيث كان في ميمنة الإمام علي عليه السلام، تزوج من رقية بنت الإمام علي (عليه السلام) ، استشهد سنة(٦٠هـ /٦٨٠م) على يد جلاوزة عبيد الله بن زياد. البغدادي ، محمد ، مسلم بن عقيل ، (الأمانة العامة للعتبة المقدسة ، كربلاء ، ٢٠١٢م) ، ص ١٣ وما بعدها .

(٦٤) أبو مخنف ، لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف (ت١٥٧هـ . / ٧٧٤م) ، مقتل الحسين ، تح: حسن الغفاري ، (المطبعة العلمية ، قم ، د.ت) ، ص ٢٠

(٦٥) هانئ بن عروة : هو هانئ بن عروة بن الفضفاض بن نمران بن عمرو بن قعاس بن عبد يغوث المرادي الغطيفي، مخضرم سكن الكوفة وهو من خواص الامام علي (عليه السلام)، لما بايع أهل الكوفة مسلم بن عقيل بن أبي طالب للإمام الحسين (عليه السلام)، نزل على هانئ، فلما قدم عبيد الله بن زياد قتل مسلم بن عقيل وكذلك قتل هانئ بن عروة. ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، (دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٥م)،ج٦، ص٤٤٥.

(٦٦) المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ . / ١٠٢٢م) ، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، (مؤسسة التأريخ العربي ، بيروت ، ٢٠٠٨م) ، ص ١٩٧.

(٦٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح ، ذُكر انه دخل الإسلام وهاجر وهو صغير السن ، وكانت أولى غزواته الخندق ، وكان ممن بايع الرسول (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) تحت الشجرة ، أما امه فهي ام المؤمنين حفصة . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٣ ، ص٢٠٣-٢٠٤.

(٦٨) ينظر : الغزي ، سالم لذيذ والي ، شخصية المختار بن أبي عبيد الثقفي عند المؤرخين القدامى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ذي قار ، كلية الآداب ، ٢٠١٤م ، ص ٨٤ وما بعدها .

(٦٩) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ /١٣١٢م) ، لسان العرب، د.ط ، (دار صادر ، بيروت ، د.ت) ،ج ١٢ ، ص٢٤ .

(٧٠) العسكري، مرتضى ، معالم المدرستين ، ط٢ (المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام ، قم ، ٢٠٠٥م) ، ج١ ، ص٢١٥.

(٧١) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٢ ، ص ٢٥ .

(٧٢) بن المطهر الحلي ، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد (ت٧٢٦هـ /١٣٢٦م) ، النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر ، ط٢ ، (د.ن ، د.م ، د، ت) ، ص٩٣ .

(٧٣) الاشعري، مقالات الإسلاميين ، ج١ ، ص ٩١ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

(٧٤) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٤٥ ، ص٣٦٥ .

(٧٥) الامين، محسن ، اعيان الشيعة، (دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، د.ت) ، ج١، ص١٩

(٧٦) معجم رجال الحديث ، ج١٩ ، ص١١٠ .

(٧٧) الكليني ، محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت٣٢٩هـ /٩٤١م) ، الكافي في الاصول والفروع ، تح: قسم احياء التراث ، ط٣، (دار الحديث للطباعة والنشر ، قم ، ١٩٧٢م) ، مج٢ ، ص١٨٢- ١٨٤.

(٧٨)ابن حمزة الطوسي ، عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي ، كان حياً سنة (٥٦٠هـ /١١٦٤م)، الثاقب في المناقب، تح: نبيل رضا علوان، ط٣ ، (مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، قم، ١٩١٩م)، ص٣٥١-٣٥٢؛ البحراني، هاشم، مدينة المعاجز معاجز آل البيت عليهم السلام،، د.ط ،(مؤسسة النعمان، بيروت، ١٩٩١م)، ج٣، ص١٢٦.

(٧٩) أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ /٩٩١م) ، من لا يحضره الفقيه ، ط٢، (منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم ، ١٩٨٤م) ، ج٤، ، ص١٨٩.

(٨٠) الصفار القمي، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (ت٢٩٠هـ /٩٠٢م)، بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام، تح: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، (مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، د.ت)،ج١ ص١١٠.

(٨١) القشيري النيسابوري ، أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد(٢٦١هـ /٨٧٥م) صحيح مسلم ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، (دار الحديث، القاهرة، ١٩٩١م) ج٣، ص ١٤٥٣.

(٨٢) لم اجد له ترجمة في المصادر المتوفرة .

(٨٣) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٤٦ ، ص٢٢ .

(٨٤) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٤٥ ، ص٣٤٨ .

(٨٥) الاشعري ، مقالات الإسلاميين، ج١، ص ٩١.

(٨٦) التريني السكسكي، البرهان، ص ٧٠ .

(٨٧) إبراهيم بن مالك الأشتر:هو إبراهيم بن مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي ولد سنة ٢١هـ /٦٤٢م ، ينحدر من أسرة ضاربة في الشرف والسؤدد ، حيث أن والده يعد من أبرز حواريي الإمام علي (عليه السلام) ومن أنصاره المخلصين ، وكان من أصحاب المختار بن أبي عبيد الثقفي وهو الذي قتل عبيد الله بن زياد، استشهد سنة ٧١هـ / ٦٩١م عند منازلته جيش عبد الملك بن مروان . ينظر: المسعودي، جواد محمد عفتان عمران، إبراهيم بن مالك الأشتر، (دار الكتاب والوثائق العراقية ، بغداد ، د.ت) .

(٨٨) الخازر: نهر يقع بالقرب من الموصل . الحميري ، الروض المعطار ، ص٢١٢.

(٨٩) الموصل: هي مدينة ضخمة تقع في الجانب الغربي من دجلة، سُميت بهذا الاسم لأنها وصلت بين دجلة والفرات . الحميري، الروض المعطار ، ص٥٦٣.

(٩٠) عبيد الله بن زياد: عبيد الله بن زياد بن عبيد والمعروف بزياد بن أبيه، وابن سمية وابن مرجانة، وكنيته أبو حفص، أُختلف في تحديد سنة ولادته ما بين سنة ٣٢هـ /٦٥٣م وسنة ٣٣هـ /٦٥٤م، وهو أمير العراق، وقد ولي البصرة سنة٥٥هـ /٦٧٥م، قتل في سنة ٦٧هـ /٦٨٧م على يد إبراهيم بن مالك الأشتر قائد جيش المختار بن أبي عبيد الثقفي

.الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٣ ، ص٥٤٥-٥٤٩.

(٩١) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٤، ص٦٠-٦٣.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

(٩٢) أبو الحسين أحمد بن محمد (ت٣٧٧هـ /٩٨٨م)، التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، (المعهد الالماني للأبحاث الشرقية، بيروت، ٢٠٠٩م)، ص ١٢٤-١٢٥.

(٩٣) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص٤٦٧

(٩٤) لم اجد له ترجمة في المصادر المتوفرة .

(٩٥) القاضي ، وداد ، الكيسانية في التاريخ والادب (دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٤م) ،ص١٧٢-١٧٣ .

(٩٦) أبو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد (٣٥٦هـ /٩٦٧م)، الأغاني، (دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت)، ج٧، ص١٦٩-١٧١.

(٩٧) عبد الله أبو هاشم: هو عبد الله المكنى أبو هاشم بن محمد بن الحنفية بن الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وامه ام ولد ، وقد تلقى العلم على يد أبيه ، ولد المدينة المنورة ، وتوفي سنة ٩٨هـ /٧١٧م. ينظر: المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (٧٤٢هـ /١٣٤٢م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح : بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٩٩٢م) ، مج١٦ ، ٨٥-٨٧؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ج ٤ ، ص١٢٩-١٣٠.

(٩٨) فخر الدين الرازي ، اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، ص ٦٣؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت٨٠٨هـ /١٤٠٦م) العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر والمعروف بتاريخ ابن خلدون، المقدمة، (دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١٠م) ،ج١ ، ص١٦١.

(٩٩) الشهرستاني، الملل والنحل،ج١ ص، ١٥٠-١٥١.

(١٠٠) محمد بن علي : محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وامه هي العالية بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، توفي بالشراة من أرض الشام في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان سنة ١٢٥هـ /٧٤٣م . ابن سعد ، الطبقات الكبرى، تح: علي محمد عمر ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة، ٢٠٠١م) ، ج٧ ، ص٤٧٠-٤٧١ .

(١٠١) لم اجد له ترجمة في المصادر المتوفرة .

(١٠٢) لم اجد له ترجمة في المصادر المتوفرة .

(١٠٣) لم اجد له ترجمة في المصادر المتوفرة .

(١٠٤) عبد الله بن معاوية : هو عبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب ، وامه ام عون بنت عون بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، ولد لـ . عبد الله جعفراً ، وجعفر لا عقب له، وامه هنادة بنت الشرقي بن عبد المؤمن بن شبث بن ربعي اليربوعي من بني تميم، وكان عبد الله بن معاوية قد خرج بالكوفة سنة ١٢٧هـ /٧٤٥م إبان خلافة مروان بن محمد، فبعث إليه الأخير جيشاً فلحق بأصبهان وغلب عليها واجتمع اليه خلق كثير من أتباعه سنة ١٣١هـ /٧٤٩م ، ثم قتل بجي ، وقيل أنه هرب إلى خراسان فتمكن منه أبو مسلم الخراساني واودعه السجن حتى مات في سجنه . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، تح: محمد عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م) ، ج٥ ، ص٣٩٢.

(١٠٥)الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص١٥٠-١٥١.

(١٠٦) الاشعري القمي، سعد بن عبد الله بن أبي خلف(ت٢٩٩-٣٠١هـ /٩١٢-٩١٤م)، المقالات والفرق، (مطبعة حيدري ، طهران، ١٩٢٢م) ، ص٤٢.

(١٠٧) لم اجد له ترجمة في المصادر المتوفرة .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

(١٠٨) فارس: بلد معروف أصله بالفارسية بارس اي بحرف الباء ، يتكون من عشر كور منها سابور ، وأصطخر، وأزدشير وأرجان وغيرها من الكور الاخرى . الحميري، الروض المعطار ، ص٤٣٢.

(١٠٩) خراسان: بلد معروف من بلاد فارس، وهي تعني بالفارسية مطلع الشمس ، وتتكون من كور واعمال عظام عددها نيف وثلاثون عملاً، يحيط بها من الشرق سجستان والهند، ومن الغرب مفازة الغزية، و نواحي جرجان، ومن الشمال ما وراء النهر وقسم من بلاد الترك، ومن الجنوب مفازة فارس وقومس إلى نواحي جبال الديلم مع جرجان وطبرستان والري وما اتصل بها من مناطق . الحميري ، الروض المعطار، ص٢١٤-٢١٥.

(١١٠) لم اجد له ترجمة في المصادر المتوفرة .

(١١١) الشهرستاني، الملل والنحل،ج١، ص ١٥١-١٥٢.

(١١٢) لم اجد له ترجمة في المصادر المتوفرة .

(١١٣)المقالات والفرق، ص٣٧.

(١١٤) مقالات الإسلاميين، ج١، ص ٦٧.

(١١٥) الشهرستاني، الملل والنحل. ج١، ص ١٥٢-١٥٣.

(١١٦) خالد بن عبد الله القسري: أبو يزيد وأبو الهيثم خالد بن عبد الله ابن يزيد بن أسد بن كرز البجلي القسري، كان أمير العراقيين من جهة هشام بن عبد الملك الأموي، ولي مكة سنة ٨٩هـ /٧٠٨م، وامه كانت نصرانية، وقد بنى لها كنيسة تتعبد فيها ، حتى اتُهم في دينه .ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢، ص٢٢٦-٢٣٠.

(١١٧) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص ١٥٢-١٥٣.

(١١٨) رزام بن رزم : هو رأس فرقة الرزامية من أهل مرو بخراسان، وكان أحد الغلاة من الباطنية ، فقد كان يعتقد بإمامة ابو مسلم الخراساني كما افرط في موالاته ، وقد تبعه اناس كُثر واعتقدوا بافتراءاته . الشهرستاني، الملل والنحل ، ج١، ص١٨٧.

(١١٩) الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج١ ، ص١٨٧.

(١٢٠) إبراهيم الإمام: هو السيد أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن حبر الأمة عبد الله بن العباس الهاشمي ، كان بالحميمة من البلقاء، عهد إليه أبوه بالأمر من بعده ، وعلم به الخليفة الأموي مروان بن محمد الحمار فقتله . الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥ ، ص٣٧٩.

(١٢١) أبو مسلم الخراساني: أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم ، وقيل أسمه عثمان الخراساني، وهو القائم بالدعوة العباسية ، وقيل أن أسمه إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس بن جودرن من ولد بزرجمهر بن البختان الفارسي، ولد سنة ١٠٠هـ /٧١٩م ، إبان خلافة عمر بن عبد العزيز، قتله أبو جعفر المنصور سنة ١٣٦هـ / ٧٥٤م ، وقيل سنة ١٣٧هـ / ٧٥٥م ، وقيل سنة ١٤٠هـ /٧٨٥م، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣ ، ١٤٥-١٥٤ .

(١٢٢) الشهرستاني، الملل والنحل،ج١،ص١٥٣-١٥٤

(١٢٣) الاشعري القمي، الفرق والمقالات، ص ٦٥.

(١٢٤) لم اجد له ترجمة في المصادر المتوفرة .

(١٢٥) الرازي، اعتقادات فرق المسلمين، ص٦٣.

(١٢٦) الاشعري، مقالات الإسلاميين، ج١، ص٩٦.

(١٢٧)البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت٤٢٩هـ /١٠٣٧م) الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم، تح: لجنة إحياء التراث العربي، ط٥، (دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٢م) ، ص٣٨ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

(١٢٨) علي النباطي العاملي، زين الدين ابو محمد علي بن محمد(ت٨٧٧هـ /١٤٧٢م) الصراط المستقيم، تح: محمد باقر البهبوهي ، (المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية، طهران، د.ت)، ج٢، ص٢٦٦.

(١٢٩) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص١٥٠.

(١٣٠)الاشعري، مقالات الإسلاميين، ج١، ص٩٢.

(١٣١) عبد الملك بن مروان: هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي ، أبو الوليد المدني ثم الدمشقي ، ولد بالمدينة سنة ٢٦هـ /٦٤٧م في خلافة عثمان بن عفان، وشهد حصار الثوار له وهو ابن عشر سنين، بويع بالخلافة بعهد منه ، وقد استعمله معاوية على أهل المدينة وهو ابن ست عشرة سنة ، وتوفي سنة ٨٦هـ /٧٠٥م . المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٤٠٨-٤١٣ .

(١٣٢) البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت٤٢٩هـ /١٠٣٧م) الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم، تح: لجنة إحياء التراث العربي، ط٥، (دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٢م) ص٣٧-٣٨.

(١٣٣) الاشعري، مقالات الإسلاميين، ج١، ص٩٧.

(١٣٤) الاشعري القمي، المقالات والفرق، ص ٣٧.

(١٣٥) محمد بن عبد الله : هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) ، المكنى أبو عبد الله وقيل أبو القاسم، أما امه فهي هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، ولد بالمدينة سنة ٩٣هـ /٧١٢م، ونشأ في كنف أسرة علوية علمية جهادية ، قتله حميد بن قحطبة بأمر من أبو جعفر المنصور العباسي سنة ١٤٥هـ /٧٦٣م . النفس الزكية ، محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن (ت١٤٥هـ /٧٦٣م) ، كتاب السير، تح: جمال الشامي ، ط٢ ، (د.ن ، د. م ، ٢٠١٨م) ، ص ٤ ، ٧ .

(١٣٦) الاشعري، مقالات الإسلاميين، ج١، ص٦٩-٧٠.

(١٣٧) فرق الشيعة، ص١٠٧.

(١٣٨) البغدادي، الفرق بين الفرق، ص٢٤٣

(١٣٩) الفرق بين الفرق، ص ٣٤.

(١٤٠) البغدادي ، الفرق بين الفرق ، ص ٣٤ .

(١٤١) السبئية: هم فرقة من الغلاة تنسب إلى عبد الله بن سبأ الذي غلا في الإمام علي (عليه السلام) وادعى أن الإمام نبي ثم زعم أنه إله، وقال برجعة الإمام بعد أن علم بشهادته، ينظر النوبختي، فرق الشيعة، ص ٥٧-٥٨.

(١٤٢) البغدادي، الفرق بين الفرق، ص ١٥.

(١٤٣) جعفر، بحوث في الملل والنحل، ط٢، (مؤسسة الامام الصادق، قم، د.ت)، ج٧، ص٣٧.

(١٤٤) حمزة بن عمارة البربري: أنه كان أحد السبعة الذين لعنهم الإمام الصادق(عليه السلام)، في رواية عن بريد بن معاوية مفادها أن حمزة كان يحدث أصحابه بأن الإمام الصادق (عليه السلام) يأتيه كل ليلة، ولما علم الإمام الصادق (عليه السلام) بذلك قال: كذب عليه لعنة الله ، وما يقدر الشيطان أن يتمثل في صورة نبي أو وصي. التفرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني (١٠٤٤هـ /١٦٣٥م)، نقد الرجال، (مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، د.ت)، ج٢، ص١٦٦.

(١٤٥)صائد النهدي: لم اجد له ترجمة وافية في المصادر المتوفرة سوى أنه قد وردت في ذمه رواية بريد العجلي عن الامام الصادق (عليه السلام)، إذ عد من الشياطين المذكورين بقوله تعالى من سورة الشعراء الآيتين ٢١٢-٢٢٢((**هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ(٢٢١)تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (٢٢٢)**)) وكانوا سبعة وصائد النهدي أحدهم، وقد عده الإمام

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

الصادق (عليه السلام) في رواية عنه فيمن كذب عليه. الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٠، ص٥١-٥٢.

(١٤٦) النوبختي، فرق الشيعة، ص٦٤-٦٥.

(١٤٧) الاشعري، مقالات الإسلاميين، ص٦٧.

(١٤٨) ابن حزم الاندلسي،أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، (ت٤٥٦هـ /١٠٦٤م)، الفصل في الملل والاهواء والنحل، (مكتبة السلام العالمية، اكادير، د.ت)، ص١٤١.

(١٤٩) الفيروز آبادي، المعجم الوسيط، ص.

(١٥٠) العسكري, مرتضى، البداء، (مركز تحقيقات كامبيوتري إسلامي، قم، د.ت) ص ٧.

(١٥١) الرعد/٣٩.

(١٥٢) كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة: نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي،(د.ن، بيروت، ١٩٤٨م) ج١، ص١٥٩

(١٥٣) علي حسيني، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي، (دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٩م)، ص١٤٩

(١٥٤) الرعد/١١.

(١٥٥) يونس/٩٨.

(١٥٦) السبحاني ، المذاهب الإسلامية، ط٣، (دار الولاء، بيروت، ٢٠١٣م)، ص٢١٢-٢١٣.

(١٥٧) ابن منظور، لسان العرب ، ج٣، ص٦١.

(١٥٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ٢٦١.

(١٥٩) مصطفى، إبراهيم وأخرون، المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، د،ط (دار الدعوة للطباعة والنشر، اسطنبول، د.ت)، ج٢، ص٩١٧.

(١٦٠) مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، د.ط، (المطابع الاميرية، القاهرة، ١٩٨٢م)، ص٥٥.

(١٦١) ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٧٠٢

(١٦٢) الحسيني ، هاشم معروف ، بين التصوف والتشيع ، (دار القلم ، بيروت، ١٩٧٩م) ، ص٨٤ .

(١٦٣) الانفطار/٨

(١٦٤)التريني السكسكي ، البرهان، ص٧٠

(١٦٥) النوبختي، فرق الشيعة، ص٦٤.

(١٦٦) البغدادي، الفرق بين الفرق، ص ٤١.

(١٦٧) البغدادي، الفرق بين الفرق، ص٢٤٦

(١٦٨) البغدادي، الفرق بين الفرق، ص٢٣٧.

(١٦٩) الاشعري القمي، المقالات والفرق، ص١٩٥

(١٧٠) لسان العرب ، ج١١، ص٣٤.

(١٧١) الاعراف/ ٥٣

(١٧٢) الطبري، الجامع البيان عن تأويل آي القران، (دار الفكر، بيروت، ١٩٨٥م)،ج٨، ص٢٠٣.

(١٧٣) الشنقيطي، عبد الله بن إبراهيم العلوي، نشر البنود على مراقي السعود، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م)، ج١، ص٢٦٣.

(١٧٤) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص١٥٠.

(١٧٥) دمشق:

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

(١٧٦) التكوير/١

(١٧٧)الاشعري القمي، المقالات والفرق، ص٣٠-٣١

(١٧٨) المائدة/٩٣

(١٧٩) الشهرستاني، الملل والنحل،ج١،ص ١٥٢

(١٨٠) النوبختي، فرق الشيعة، ص٧١.

(١٨١) آل عمران/١٣٨

(١٨٢) النوبختي، فرق الشيعة، ص٧٣.

(١٨٣) البقرة/٢١٠

(١٨٤) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص١٥٢.

(١٨٥) القصص/٨٨

(١٨٦) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص١٥٣

(١٨٧) سليمان بن عبد الملك : هو سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، امه وام اخيه الوليد هي ولادة بنت العباس بن جزء العبسية، ولد بالمدينة المنورة سنة ٦٠هـ /٦٨١م، بويع بالخلافة سنة ٩٦هـ / ٧١٥م ، وتوفي بذات الجنب في منطقة دابق سنة ٩٩هـ / ٧١٨م . ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢ ، ص٤٢٠؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٩ ، ص١٢٦.

(١٨٨) الحميمة : بلد من أرض الشام من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام ، كان منزل بني العباس. الحميري، الروض المعطار ، ص٣٠٧ .

(١٨٩) ابن الطقطقي ، محمد بن علي (ت٧٠٩هـ /١٣٠٩م) ، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، د.ط ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦م) ، ١٤٣.

(١٩٠) رسول، جعفريان، الشيعة في إيران، دراسة تأريخية من البداية حتى القرن التاسع عشر ، (استان قدس رضوى، مشهد، ١٩٥٩م) ، ص ٨٠.

(١٩١) مؤلف مجهول ، أخبار الدولة العباسية ، تح: عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي، (دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٩٧م)١٩١-١٩٢.

(١٩٢) زيد بن علي : زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب ، أبو الحسين الهاشمي العلوي المدني ، وامه ام ولد ، ولد سنة ٨٠هـ /٧٠٠م، وفد على متولي العراق يوسف بن عمر فأحسن له واكرمه ولما عاد التقاه قوم من الكوفة وقالوا له ارجع نبايعك ، فأصغى لهم وعسكر، فبرز لحربه جيش يوسف بن عمر، فتمكن من زيد وقتله سنة ١٢٢هـ /٧٤٠م، ثم صلب أربع سنين . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٥، ص٣٨٩؛ للمزيد ينظر: أبو زهرة ، محمد، الإمام زيد حياته وعصره وآراؤه وفقهه، (دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥م) .

(١٩٣) هشام بن عبد الملك : هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو الوليد القرشي الأموي الدمشقي، وامه ام هشام بنت هشام بن اسماعيل المخزومي ، وكانت داره بدمشق عند باب الخواصين، بويع بالخلافة بعد أخيه يزيد بن عبد الملك بعهد من الأخير إليه سنة ١٠٥هـ /٧٢٤م، توفي سنة ١٢٥هـ /٧٤٣م. ابن كثير، البداية والنهاية ، ط٢ ،(دار المعارف ، بيروت ،١٩٩٠م)،ج٩، ص٣٥١.

(١٩٤) اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب(ت٢٨٤هـ /٨٩٧م) ، تأريخ اليعقوبي ، تح: عبد الأمير مهنا ، ٠(شركة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٠م) مج٢ ، ص٢٥٦.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

(١٩٥) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٩ ، ص٢٢٩.

(١٩٦) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، مج٢ ، ص٢٥٦.

(١٩٧) صالح بن علي: هو صالح بن علي بن عبد الله حبر الأمة بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ثم العباسي ، وهو عم أبو جعفر المنصور، وقد افتتح مصر وانتدب لحرب الخليفة الأموي مروان بن محمد الحمار، فأدركه ببوصير فقاتل حتى قتل، كما ولي صالح نيابة دمشق ، وقد انجب عدد من الاولاد، توفي سنة١٥١هـ /٧٦٩م، وقيل سنة ١٥٢هـ /٧٧٠م. الذهبي ، تهذيب سير أعلام النبلاء ، تح: شعيب الارناؤوط ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩١م) ، ج١ ، ص٢٤٣-٢٤٤.

(١٩٨) أبو جعفر المنصور: هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، وامه ام ولد وهي سلامة البربرية، كانت ولادته في سنة ٩٥هـ /٧١٤م ، وقد بويع بالخلافة بعهد من أخيه ابو العباس السفاح، وتولاها سنة ١٣٧هـ /٧٥٥م ، وفي سنة ١٤٠هـ /٧٥٨م شرع في بناء مدينة بغداد واكمل بنائها سنة ١٤٩هـ /٧٦٧م ، وتوفي في سنة ١٥٨هـ /٧٧٥م . جلال الدين السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(٩١١هـ /١٥٠٥م) ، تأريخ الخلفاء ، (دار ابن حزم ، بيروت ، ٢٠٠٣م) ، ص٢٠٦-٢٠٩ .

(١٩٩) الأبواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً. ياقوت الحموي، معجم البلدان ، مج١ ، ص٧٩.

(٢٠٠) أبو الفرج الأصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، تح: السيد أحمد صقر ، (دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٤٩م) ، ص٢٠٦.

(٢٠١) ابن حزم الاندلسي، الفصل في الملل والاهواء والنحل ، ج٤ ، ص١٥٠.

(٢٠٢)جلال الدين السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٢٠٥.

قائمة المصادر والمراجع:

اولاً:- المصادر

- القرآن الكريم
- ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبو الكرم (ت٦٣٠هـ /١٢٣٣م) ، الكامل في التأريخ ، تح: عمر عبد السلام تدمري ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧م) ، ج٣.
- ابن أعثم الكوفي ، أبو محمد أحمد (ت٣٢٤هـ /٩٢٦م) ، كتاب الفتوح ، تح: علي شيري ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩١م) ، ج١ .
- الاشعري ، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن أبي بشير (ت٣٣٠هـ /٩٤٢م) ، مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد،(المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٩٠م)،ج١
- الاشعري القمي ، سعد بن عبد الله بن أبي خلف (ت٢٩٩-٣٠١هـ /٩١٢-٩١٤م) ، المقالات والفرق، (مطبعة حيدري، طهران ، ١٩٢٢) .
- ابن أبي الحديد، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله (ت٦٥٦هـ /١٢٥٨م) ، شرح نهج البلاغة ، (دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٥٩م)، ج٥ .
- البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت٤٢٩هـ /١٠٣٧م) ، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم ، تح: لجنة إحياء التراث العربي ، ط٥ ، (دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨٢م) .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ /٨٩٢م) ، انساب الاشراف ، تح: سهيل زكار ورياض زركلي ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٦م)ج٦ .
- الترينى السكسكي ، أبو الفضل عباس بن منصور(ت٦٨٣هـ /١٢٨٥م) ، البرهان في معرفة عقائد أهل الاديان ، تح: بسام علي سلامة العموش ، ط٢ ، (مكتبة المنار ، الزرقاء ، ١٩٩٦م) .
- التفريشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني (ت١٠٤٤هـ /١٦٣٥م) ، نقد الرجال ، (مؤسسة ال البيت عليهم السلام، قم ، د.ت) ، ج٢ .
- جلال الدين السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ /١٥٠٥م) ، تاريخ الخلفاء ، (دار ابن حزم ، بيروت ، ٢٠٠٣م) .
- ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٩م) ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوص ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥م) ، ج٦.
  تهذيب التهذيب ، تح: خليل مأمون شيحا ،(دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٩٦م) ،ج٥.
  لسان الميزان ، (دار البشائر ، بيروت ، ٢٠٠٢م) ، ج٥.
- ابن حزم الاندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت٤٥٦هـ /١٠٦٣م) ، جمهرة انساب العرب ، تح: لجنة من العلماء ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣م) ، ج١.
  الفصل في الملل والاهواء والنحل ، (مكتبة السلام العالمية ، اكادير ، د.ت) .
- ابن حمزة الطوسي ، عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي (كان حياً سنة ٥٦٠هـ /١١٦٤م) ، الثاقب في المناقب ، تح: نبيل رضا علوان ، ط٣،(مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر ، قم ، ١٩١٩م)ج٣.
- الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٧٢٧هـ /١٢٣٦م) ، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: إحسان عباس ، (مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٤م) .
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت٨٠٨هـ /١٤٠٦م) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر والمعروف بتأريخ ابن خلدون، المقدمة ،(دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠١٠م) ، ج١ .
- ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ /١٢٨٢م) ، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح: احسان عباس ، (دار الثقافة ، بيروت ، د.ت) ،ج٢، ج٣، ج٤ .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ /١٢٤٧م) ، سير أعلام النبلاء ، تح: شعيب الارناؤوط ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣م) ، ج١، ج٣، ج٤،ج٥ ،ج٧ .
- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ /٨٤٥م) ، كتاب الطبقات الكبير والمعروف بالطبقات الكبرى ، تح: علي محمد عمر ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ٢٠٠١م) ، ج٧.
  الطبقات الكبرى ، تح: محمد عبد القادر عطا ، ط٢ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧م) ، ج٨
  الطبقات الكبرى ، تح: محمد عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠م) ، ج٤،ج٥.
- الشريف المرتضى ، أبو القاسم علي بن الحسين (ت٤٣٦هـ /١٠٤٤م) ، الفصول المختارة من العيون والمحاسن ، (المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد ، د.م ، د.ت).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- الشهرستاني ، أبو الفتح تاج الدين عبد الله بن أبي بكر أحمد (ت٥٤٨هـ /١١٥٣م) ، الملل والنحل ، ط٧ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٧م) ، ج١ .
- ابن الصباغ ، علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي (٨٥٥هـ /١٤٥٢م) ، الفصول المهمة في معرفة الأئمة ، تح: سامي الغريري ، (دار الحديث ، قم ، ٢٠٠١م) ، مج١ .
- الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ /٩٩١م) ، كمال الدين وتمام النعمة ، (منشورات الاعلمي ، بيروت ، ١٩٩١م) .

من لا يحضره الفقيه ، ط٢ ،(منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم ، ١٩٨٤م) ،ج٤.

- الصفار القمي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٢٩٠هـ /٩٠٢م) ، بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام ، تح: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام ، (مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام قم ، د.ت) ، ج١ .
- الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت٣١٠هـ /٩٢٢م) ، تأريخ الطبري ، تح: لجنة من العلماء ، (مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، د.ت) ، ج٤ .

الجامع البيان عن تأويل آي القرآن ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٥م) ، ج٨ .

- ابن الطقطقي ، محمد بن علي (ت٧٠٩هـ /١٣١٠م) ، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، د.ط ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦م) .
- ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت٤٦٣هـ /١٠٧١م) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب د.ط ، (دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت) ، ج٣ .
- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت٥٧١هـ /١١٧٥م) ، تأريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حل بها من الأمثال واجتاز بنواحيها من روادها وأهلها ، تح: محب الدين أ بو سعيد عمر العمروي ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥م) ، ج٤ .
- علي النباطي العاملي ، زين الدين أبو محمد علي بن محمد (ت٨٧٧هـ /١٤٧٢م) ، الصراط المستقيم، تح: محمد باقر البهبوهي ، (المكتبة المرتضوية لإحياء الاثار الجعفرية ، طهران ، د.ت)،ج٢.
- فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي (ت٦٠٦هـ /١٢١٠م) ، إعتقادات فرق المسلمين والمشركين ، (مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٨م).
- أبو الفرج الاصفهاني ، علي بن الحسن بن محمد بن أحمد (٣٥٦هـ /٩٦٧م) ، الأغاني ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت) ، ج٧ .

مقاتل الطالبيين ، تح: السيد أحمد صقر ، (دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٤٩) .

- الفيروز آبادي ، مجد الدين أبو طاهر بن محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ /١٤١٤م)، القاموس المحيط ، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط٨ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠٥م)، ج١.
- ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ /٨٨٩م) ، الشعر والشعراء، تح: أحمد شاكر، (دار المعارف ، القاهرة ، د.ت) ، ج١.

المعارف ، تح: ثروت عكاشة ، ط٢ ، (دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٦م) .

- القشيري النيسابوري ، أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد(ت٢٦١هـ /٨٧٥م) ، صحيح مسلم ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، (دار الحديث ، القاهرة ، ١٩٩١م) ، ج٣ .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- الكتبي ، محمد بن أحمد بن شاكر (٧٦٤هـ /١٣٦٢م)، فوات الوفيات ، (دار الكتب العلمية، بيروت ،٢٠٠٠م)، ج٢.
- ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل (ت٧٧٤هـ /١٣٧٢م)، البداية و النهاية في التاريخ، تح: علي شيري ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨م) ، ج٨
البداية والنهاية في التأريخ ، ط٢، (دار المعارف ، بيروت ، ١٩٩٠م) ، ج٩.
- الكشي ، محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت٣٤٠هـ /٩٥١م) ، اختيار معرفة الرجال والمعروف بـ . رجال الكشي ، د.ط ، (د.ن ، قم ، د.ت) ، ج١ .
- الكليني ، محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت٣٢٩هـ /٩٤١م) ،الكافي في الاصول والفروع ، تح: قسم إحياء التراث ، ط٣ ، (دار الحديث للطباعة والنشر، قم ، ١٩٧٢م) ، مج٢ .
- مؤلف مجهول ، أخبار الدولة العباسية ، تح: عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي ، (دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٩٧م).
- أبو مخنف، لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف (ت ١٥٧هـ /٧٧٤م)، مقتل الحسين ، تح: حسن الغفاري ، (المطبعة العلمية ، قم ، د.ت) .
- المرتضى الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحصيني(ت١٢٠٥هـ /١٧٩٠م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح: مجموعة من المحققين ، (دار الهداية للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٩٦٥م) ، ج٩.
- المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ /١٣٤٢م) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٢م)، ج١٦ ، ج١٨ .
- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ /٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٤ ، (مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٦٤م) ، ج٣ .
- ابن المطهر الحلي ، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد (ت٧٢٦هـ /١٣٢٦م) ، النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر ، ط٢ ، (د.ن ، د.م ، د.ت) .
- المظفر الاسفراييني ، شاهفور بن محمد بن طاهر (ت٤٧١هـ /١٠٧٨م) ، التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن فرق الهالكين ، تح: محمد زاهد بن الحسن الكوثري ،(مكتبة الخانجي ، القاهرة ،١٩٩٥م).
- ابن المعتز ، عبد الله بن المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم (ت٢٩٦هـ /٩٠٩م) ، طبقات الشعراء ، تح: عبد الستار أحمد فراج ، ط٣ ، (دار المعارف ، القاهرة ، د.ت) .
- المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ /١٠٢٢م) ، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، (مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ٢٠٠٨م) .
- المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ /١٤٤٢م) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار والمعروف بالخطط المقريزية، د.ط، (مطبعة بولاق ، القاهرة ، ١٩٦٤م)،ج٢ .
- الملطي ، أبو الحسن أحمد بن محمد (ت٣٧٧هـ /٩٨٨م) ، التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ، (المعهد الالماني للأبحاث الشرقية ، بيروت ، ٢٠٠٩م) .
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ /١٣١٢م) ، لسان العرب ، د.ط ، (دار صادر ، بيروت ، د.ت)،ج١ ،ج٣، ج١٢ .
- نشوان الحميري ، أبو سعيد نشوان بن سعيد (ت٥٧٣هـ /١١٧٨م)، الحور العين ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٤م) .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- النفس الزكية ، محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن (ت١٤٥هـ /٧٦٣م) ،كتاب السير ، تح: جمال الشامي ، ط٢ ، (د.ن ، د.م ، ٢٠١٨م) .
- النوبختي ، أبو محمد الحسن بن موسى ،كان حياً سنة ٣٥٠هـ /٩٦٢م) ، فرق الشيعة ، تح: عبد المنعم الحنفي ، (دار الرشيد للنشر ، القاهرة ، د.ت) .
- النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ /١٣٣٣م) ، نهاية الارب في فنون الأدب ، (دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، د.ت) ، ج٢٠.
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي (٦٢٦هـ /١٢٢٨م)، معجم البلدان ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٧م) ، مج١، مج٣ ،مج٤، مج٥.
- اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت٢٨٤هـ /٨٩٧م) ، تأريخ اليعقوبي ، تح: عبد الامير مهنا ، (شركة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٠م) ، مج٢ .

ثانياً:- المراجع

- البحراني، هاشم، مدينة المعاجز معاجز آل البيت عليهم السلام،، د.ط ،(مؤسسة النعمان، بيروت، ١٩٩١م)، ج٣.
- بروكلمان ، كارل ، تاريخ الشعوب الإسلامية ، ترجمة : أمين فارس ومنير البعلبكي ، (د.ن، بيروت، ١٩٤٨م) ، ج١.
- البغدادي ، محمد ، مسلم بن عقيل ، (الأمانة العامة للعتبة المقدسة ، كربلاء ، ٢٠١٢م) .
- التستري ، محمد تقي ، قاموس الرجال ، (مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، د.ت) ، ج٦.
- الحسيني ، هاشم معروف ، بين التصوف والتشيع ، (دار القلم ، بيروت ، ١٩٧٩م) .
- الخربوطلي ، علي حسيني ، تاريخ العراق في ظل الحكم الاموي ، (دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٩م) .
- الخوئي ، أبو القاسم الموسوي ، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، (مؤسسة الامام الخوئي ، النجف ، د.ت) ، ج١٩ .
- داود ، نبيلة عبد المنعم ، نشأة الشيعة الإمامية ، (دار المؤرخ العربي ، بيروت ، ١٩٩٤م) .
- دكسن ، عبد الامير ، الخلافة الاموية (٦٥-٨٦هـ /٦٤٨-٧٠٥م) ، دراسة سياسية ، (دار النهضة ، بيروت ، ١٩٧٣م) .
- رسول ، جعفريان ، الشيعة في إيران دراسة تاريخية من البداية حتى القرن التاسع عشر ، (استان قدس رضوي ، مشهد ، ١٩٥٩م) .
- الريشهري، محمد ، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الكتاب والسنة والتاريخ ، تح: مركز بحوث دار الحديث ، ط٢، (دار الحديث للطباعة النشر ، قم ، ٢٠٠٤م) ، ج١٢.
- الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، ط١٥ ، (دار العلم ، بيروت ، ٢٠٠٢م) ، ج٨ .
- زكار ، سهيل ، تاريخ العرب والاسلام منذ ما قبل المبعث وحتى سقوط بغداد ، ط٤ ، (دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٢م) .
- أبو زهرة ، محمد ، الإمام زيد حياته وعصره وآراؤه وفقهه ، (دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٥م).
- السبحاني ، جعفر ، بحوث في الملل النحل ، ط٢ ، (مؤسسة الإمام الصادق ، قم ، د.ت)،ج٧.
  المذاهب الاسلامية ، ط٣ ، (دار الولاء ، بيروت ، ٢٠١٣م) .
- السهروردي ، علي النماري ، مستدركات علم رجال الحديث عند الشيعة ، (مطبعة الحيدري ، طهران، د.ت) ، ج٦ .
- السيد علي ، احمد ، اصول الكيسانية .. دراسة في النشأة، الحوار المتمدن/ ع١٥٩٤/٢٠٠٦.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- الشاكري ، حسين ، نشوء المذاهب والفرق الإسلامية ، (المؤلف ، ردمك ، ١٩٩٧م) ، ج٢.
- الشنقيطي، عبد الله بن إبراهيم العلوي ، نشر البنود على مراقي السعود،(دار الكتب العالمية بيروت، ١٩٩٠م)، ج١.
موسوعة المصطفى والعترة عليهم السلام ، (نشر الهادي ، قم ، د.ت) ،ج٩ .
- العسكري ، مرتضى ، البداء ، (مركز تحقيقات كامبيوتري إسلامي ، قم ، د.ت) .
معالم المدرستين ، ط٢ ، (المجمع العالمي لأهل البيت ، قم ، ٢٠٠٥م) ، ج١ .
- العفاسي ، سيد بن حسين ، وامحمداه ان شانئك هو الأبتر ، (دار العفاني ، القاهرة ، ٢٠٠٦م) ، مج١
- القاضي ، وداد ، الكيسانية في التاريخ والادب (دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٤م) ،ص١٧٢-١٧٣ .
- كحالة ، عمر رضا ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، د.ت)،ج١ .
- المجلسي ، محمد باقر ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، ط٢ ، (مؤسسة الوفاء، بيروت ، ١٩٨٣م) ، ج٨، ج٤٥ ،ج٤٦ ، ج٥١ .
- مجمع اللغة العربية ، المعجم الفلسفي ، د.ط ، (المطابع الاميرية ، القاهرة ، ١٩٨٢م).
- المسعودي ، جواد محمد عفتان عمران ، إبراهيم بن مالك الأشتر ، (دار الكتب والوثائق العراقية ، بغداد ، د.ت) .
- مصطفى ، إبراهيم وآخرون ، المعجم الوسيط ، تح: مجمع اللغة العربية ، د.ط ، (دار الدعوة للطباعة والنشر ، اسطنبول ، د.ت) ، ج٢ .

ثالثاً :- الرسائل الجامعية

- الغزي ، سالم لذيذ والي ، شخصية المختار بن أبي عبيد الثقفي عند المؤرخين القدامى ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ذي قار ، كلية الآداب ، ٢٠١٤م

References

First: the sources

- **The Holy Quran**

- Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali Ibn Abu al-Karam (d. 630 AH / 1233 AD), al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Omar Abdel Salam Tadmuri, (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1997 AD), vol. 3.

- Ibn Atham al-Kufi, Abu Muhammad Ahmad (d. 324 AH / 926 AD), Kitab al-Futuh, edited by: Ali Shiri, (Dar Sader, Beirut, 1991 AD), vol. 1.

- Al-Ash'ari, Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Abi Bashir (d. 330 AH / 942 AD), Islamist articles and the differences of worshipers, ed.: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, (The Modern Library, Beirut, 1990 AD), vol. 1.

- Al-Ash'ari Al-Qummi, Saad bin Abdullah bin Abi Khalaf (d. 299-301 AH / 912-914 AD), Articles and Differences, (Heidari Press, Tehran, 1922).

- Ibn Abi al-Hadid, Izz al-Din Abd al-Hamid Ibn Hebat Allah (d. 656 AH / 1258 AD), explaining Nahj al-Balaghah, (House of the Revival of Arabic Books, Cairo, 1959 AD), vol. 5.

- Al-Baghdadi, Abdul Qaher bin Taher bin Muhammad (d. 429 AH / 1037 AD), the difference between the sects and the statement of the surviving sect among them, edited by: Committee for the Revival of Arab Heritage, 5th edition, (Dar Al Afaq Al Jadeeda, Beirut, 1982 AD).

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- Al-Baladhari, Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH/892 AD), Ansab al-Ashraf, edited by: Suhail Zakkar and Riyad Zarkali, (Dar al-Fikr, Beirut, 1996 AD) vol.6.

Al-Tirini Al-Siksky, Abu Al-Fadl Abbas bin Mansour (d. 683 AH / 1285 AD), the proof in the knowledge of the beliefs of the people of religions, edited by: Bassam Ali Salama Al-Amoush, 2nd Edition, (Al-Manar Library, Zarqa, 1996 AD).

- Al-Tafrishi, Mustafa bin Al-Hussein Al-Husseini (d. 1044 AH / 1635 AD), criticism of men, (Ahl al-Bayt Foundation, peace be upon them, Qom, d. T), vol. 2.

- Jalal al-Din al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman Ibn Abi Bakr (911 AH / 1505 AD), The History of the Caliphs, (Dar Ibn Hazm, Beirut, 2003 AD).

- Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali (d. 852 AH / 1449 AD), The Injury in distinguishing the Companions, edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawgod and Ali Muhammad Ma'ous, (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1995 AD), vol. 6.

Tahdheeb Al-Tahdheeb, edited by: Khalil Mamoun Shiha, (Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut, 1996 AD), vol. 5.

Lisan Al-Mizan, (Dar Al-Bashaer, Beirut, 2002 AD), vol. 5.

- Ibn Hazm Al-Andalusi, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed (d. 456 AH/1063 AD), Ansab Al-Arab crowd, edited: A committee of scholars, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1983 AD), vol. 1.

The chapter on boredom, whims and bees, (Al-Salam International Library, Agadir, d.T).

- Ibn Hamza al-Tusi, Imad al-Din Abu Jaafar Muhammad ibn Ali (was alive in the year 560 AH / 1164 AD), Al-Thaqib fi Al-Manaqib, edited by: Nabil Rida Alwan, 3rd edition, (Ansarian Foundation for Printing and Publishing, Qom, 1919 AD) vol. 3.

Al-Humairi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Moneim (d. 727 AH / 1236 AD), Al-Rawd Al-Maatar in the news of the countries, edited by: Ihsan Abbas, (Library of Lebanon, Beirut, 1984 AD).

- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman Ibn Muhammad Ibn Khaldun (d. 808 AH / 1406 AD), The Lessons and Diwan of the Beginner and the News in the Days of Arabs, Non-Arabs, Berbers and Their Contemporaries with the Greatest Sultan Known as Ibn Khaldun's History, Introduction, (House of the Revival of Arab Heritage, Beirut, 2010 AD), part 1.

- Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr (d. 681 AH / 1282 AD), the deaths of notables and the news of the sons of time, edited by: Ihsan Abbas, (Dar al-Thaqafa, Beirut, d. T), part 2, part 3, part 4.

- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH / 1247 AD), The Life of the Nobles, edited by: Shuaib Al-Arnaout, (Al-Resala Foundation, Beirut, 1993 AD), Part 1, Part 3, Part 4, Part 5, Part 7.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea Al-Zuhri (d. 230 AH/845 AD), The Great Book of Tabaqat, known as Tabqat al-Kubra, edited by: Ali Muhammad Omar, (Al-Khanji Library, Cairo, 2001 AD), part 7.

Al-Tabaqat Al-Kubra, edited by: Muhammad Abdul-Qadir Atta, 2nd Edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1997 AD), vol. 8

The Great Layers, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1990 AD), vol. 4, vol. 5.

- Al-Sharif Al-Murtada, Abu Al-Qasim Ali Bin Al-Hussein (d. 436 AH/1044 AD), The Selected Chapters of Al-Ayoun and Al-Mahasin, (The International Millennium Conference of Sheikh Al-Mufid, d.d., d.t).

- Al-Shahristani, Abu Al-Fath Taj Al-Din Abdullah bin Abi Bakr Ahmed (d. 548 AH / 1153 AD), Al-Milal and Al-Nahl, 7th edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2007 AD), part 1.

- Ibn Al-Sabbagh, Ali bin Muhammad bin Ahmed Al-Maliki Al-Malki Al-Makki (855 AH / 1452 AD), Important chapters in the knowledge of the imams, edited by: Sami Al-Ghurairi, (Dar Al-Hadith, Qom, 2001 AD), Vol. 1.

- Al-Saduq, Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Babawayh al-Qummi (d. 381 AH / 991 AD), Kamal al-Din and Tammam al-Nima, (Al-Alamy Publications, Beirut, 1991 AD).

Who Does Not Attend the Faqih, 2nd Edition, (Publications of the Teachers Group in the Ilm Hawza, Qom, 1984 AD), vol.4.

- Al-Saffar al-Qummi, Abu Jaafar Muhammad ibn al-Hasan (d. 290 AH / 902 AD), Insights of degrees in the virtues of the family of Muhammad, peace be upon them, ed.: The Foundation of the Imam Mahdi, peace be upon him, (The Foundation of the Imam Mahdi, peace be upon him, Qom, d. T), part 1.

- Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer (d. 310 AH / 922 AD), The History of al-Tabari, edited by: A committee of scholars, (Al-Alame Foundation, Beirut, d.T), part 4.

Al-Jami' Al-Bayan on the Interpretation of the Verse of the Qur'an, (Dar Al-Fikr, Beirut, 1985 AD), Part 8.

- Ibn al-Taqtaki, Muhammad bin Ali (d. 709 AH / 1310 AD), Honorary Degree in Royal Ethics and Islamic Countries, d., (Dar Sader, Beirut, 1966 AD).

- Ibn Abd al-Bar, Youssef bin Abdullah bin Muhammad (d. 463 AH/1071 AD), assimilation in the knowledge of the companions d., (Dar al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut, d.t), vol. 3.

- Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hassan ibn Heba Allah al-Shafi'i (d. 571 AH / 1175 AD), the history of the city of Damascus, may God protect it, mention its virtues and name those who came to it from the proverbs and traversed its regions from its pioneers and people, edited by: Muhibb al-Din Abu Saeed Omar al-Amroi, (Dar al-Fikr Beirut, 1995 AD), vol 4.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- Ali al-Nabati al-Amili, Zain al-Din Abu Muhammad Ali ibn Muhammad (d. 877 AH / 1472 AD), The Straight Path, edited by: Muhammad Baqir al-Babhuhei, (Al-Murtaza Library for the Revival of Ja`fari Antiquities, Tehran, d.T), vol. 2.

- Fakhr Al-Din Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin A Hussein bin Ali (d. 606 AH / 1210 AD), the beliefs of the Muslim and polytheist sects, (Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1938 AD).

- Abu Al-Faraj Al-Isfahani, Ali Bin Al-Hassan Bin Muhammad Bin Ahmad (356AH/967AD), Al-Aghani, (House of the Revival of Arab Heritage, Beirut, d.T), part 7.

Muqatil Al-Talibeen, edited by: Al-Sayyid Ahmed Saqr, (House of the Revival of Arabic Books, Cairo, 1949).

- Al-Fayrouz Abadi, Majd Al-Din Abu Taher bin Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH / 1414 AD), the surrounding dictionary, edited by: Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation, 8th edition, (Al-Resala Foundation, Beirut, 2005 AD), part 1.

- Ibn Qutayba al-Dinori, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (d. 276 AH / 889 AD), poetry and poets, edited by: Ahmed Shaker, (Dar al-Maaref, Cairo, d. T), vol. 1.

Al-Maaref, edited by: Tharwat Okasha, 2nd Edition, (Dar Al-Maaref, Cairo, 1996 AD).

- Al-Qushayri Al-Nisaburi, Abu Al-Hasan Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim bin Ward (d. 261 AH/875 AD), Sahih Muslim, edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, (Dar Al-Hadith, Cairo, 1991 AD), part 3.

- Al-Ketbi, Muhammad bin Ahmed bin Shaker (764 AH / 1362 AD), Fatwa Al-Wafayat, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2000 AD), vol. 2.

- Ibn Katheer, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail (d. 774 AH / 1372 AD), The Beginning and the End in History, edited by: Ali Sherry, (House of the Revival of Arab Heritage, Beirut, 1988 AD), vol. 8

The Beginning and the End in History, 2nd Edition, (Dar Al-Maaref, Beirut, 1990 AD), vol.9.

- Al-Kashi, Muhammad bin Omar bin Abdul Aziz (d. 340 AH / 951 AD), Choosing to Know the Men and Known as Rijal Al-Kashy, Dr. T., (D.N, Qom, D.T), part 1.

- Al-Kulayni, Muhammad bin Yaqoub bin Ishaq (d. 329 AH / 941 AD), al-Kafi fi al-Osoul and al-Furu', edited by: Department of Heritage Revival, 3rd Edition, (Dar al-Hadith for Printing and Publishing, Qom, 1972AD), Vol. 2.

- Unknown author, News of the Abbasid State, edited by: Abdul Aziz Al-Douri and Abdul-Jabbar Al-Muttalebi, (Dar Al-Tali'a, Beirut, 1997 AD).

- Abu Makhanf, Lot bin Yahya bin Saeed bin Makhanf (died 157 AH / 774 AD), The Killing of Al-Hussein, edited by: Hassan Al-Ghafari, (Scientific Press, Qom, d.T).

- Al-Murtada Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Razzaq Al-Hussaini (d. 1205 AH / 1790 AD), the crown of the bride from the jewels of the dictionary, edited by: A group of investigators, (Dar Al-Hidaya for Printing and Publishing, Kuwait, 1965 AD), vol. 9.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- Al-Mazi, Jamal Al-Din Abu Al-Hajjaj Yusef (d. 742 AH / 1342 AD), Refinement of Perfection in the Names of Men, edited by: Bashar Awad Maarouf, (Al-Resala Foundation, Beirut, 1992 AD), vol. 16, vol. 18.

- Al-Masoudi, Abu Al-Hassan Ali Bin Al-Hussein (d. 346 AH / 957 AD), promoter of gold and the minerals of the essence, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, 4th edition, (Al-Saada Press, Cairo, 1964 AD), vol. 3.

- Ibn al-Mutahhar al-Hilli, al-Hasan bin Yusuf bin Ali bin Muhammad (d. 726 AH/1326 AD), al-Nafi' on the Day of Resurrection in the Explanation of Chapter Eleven, 2nd Edition, (d.n., d.m, d.t).

- Al-Muzaffar Al-Asfrayini, Shahfur bin Muhammad bin Taher (d. 471 AH/1078 AD), Insight into religion and distinguishing the surviving sect from the annihilated sects, edited by: Muhammad Zahid bin al-Hasan al-Kawthari, (Al-Khanji Library, Cairo, 1995 AD).

- Ibn Al-Moataz, Abdullah Bin Al-Moataz Billah Bin Al-Mutawakkil Bin Al-Mu'tasim (d. 296AH/909AD), Tabaqat Al-Shu'ara', edited by: Abdel-Sattar Ahmed Farraj, 3rd Edition, (Dar Al-Maaref, Cairo, d.t.).

- Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu'man (d. 413 AH/1022 AD), Guidance in Knowing God's Arguments against the People, (Arab History Foundation, Beirut, 2008 AD).

- Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmed bin Ali (d. 845 AH / 1442 AD), preaching and consideration in remembrance of plans and effects, known as the plans of al-Maqrizi, d., (Bulaq Press, Cairo, 1964 AD), vol. 2.

- Al-Malti, Abu Al-Hassan Ahmed bin Muhammad (d. 377 AH / 988 AD), Alert and Responding to People of Desires and Heresy, (German Institute for Oriental Research, Beirut, 2009 AD).

- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (d. 711 AH / 1312 AD), Lisan al-Arab, d. T, (Dar Sader, Beirut, d. T), vol. 1, vol. 3, vol. 12.

- Nashwan Al-Humairi, Abu Saeed Nashwan bin Saeed (died 573 AH / 1178 AD), Al-Hoor Al-Ain, (Al-Khanji Library, Cairo, 1974 AD).

- The pure soul, Muhammad bin Abdullah bin Al-Hassan bin Al-Hassan (d. 145 AH / 763 AD), the Book of Al-Seer, edited by: Jamal Al-Shami, 2nd edition, (d.n., d.m., 2018 AD).

- Al-Nawbakhti, Abu Muhammad al-Hassan ibn Musa (was alive in the year 350 AH / 962 AD), the Shiites' sects, edited by: Abdel Moneim al-Hanafi, (Dar al-Rashid Publishing, Cairo, d. T).

- Al-Nuwairi, Shihab al-Din Ahmed bin Abd al-Wahhab (d. 733 AH / 1333 AD), The End of the Lord in the Arts of Literature, (Dar al-Kutub and National Documents, Cairo, d. T), vol. 20.

- Yaqout al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah bin Abdullah al-Roumi al-Baghdadi (626 AH / 1228 AD), Lexicon of Countries, (Dar Sader, Beirut, 1977 AD), volume 1, volume 3, volume 4, volume 5.

- Al-Yaqoubi, Ahmed bin Abi Yaqoub bin Jaafar bin Wahb (d. 284 AH/897 AD), Al-Yaqoubi History, edited by: Abdul Amir Muhanna, (Al-Alami Publications Company, Beirut, 2010 AD), Vol. 2.

Second: - References

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- Al-Bahrani, Hashem, The City of the Miracles, The Miracles of the Miracles of the Ahl al-Bayt, peace be upon them, d., (Al-Numan Foundation, Beirut, 1991), part 3.

- Brockelmann, Karl, History of the Islamic Peoples, translated by: Amin Fares and Munir al-Baalbaki, (D.N, Beirut, 1948 AD), vol. 1.

- Al-Baghdadi, Muhammad, Muslim bin Aqeel, (General Secretariat of the Holy Shrine, Karbala, 2012 AD).

- Al-Tastari, Muhammad Taqi, Dictionary of Men, (Islamic Publishing Corporation, Qom, D. T), vol. 6.

- Al-Hussaini, Hashem Maarouf, Between Sufism and Shiism, (Dar Al-Qalam, Beirut, 1979).

- Al-Kharbutli, Ali Hosseini, History of Iraq under the Umayyad Rule, (Dar Al-Maaref, Cairo, 1959 AD).

- Al-Khoei, Abu Al-Qasim Al-Mousawi, Dictionary of Men of Hadith and detailing the layers of narrators, (Imam Al-Khoei Foundation, Najaf, D. T.), Part 19.

- Daoud, Nabila Abdel Moneim, The Rise of the Imamate Shi'a, (The Arab History House, Beirut, 1994 AD).

- Dixon, Abd al-Amir, The Umayyad Caliphate (65-86 AH / 648-705 AD), a political study, (Al-Nahda House, Beirut, 1973 AD).

- Rasul, Jafarian, The Shiites in Iran, a historical study from the beginning until the nineteenth century, (Istan Quds Razavi, Mashhad, 1959 AD).

- The Rishahri, Muhammad, Encyclopedia of Imam Ali bin Abi Talib, peace be upon him, in the Book, the Sunnah and History, edited by: Dar Al-Hadith Research Center, 2nd Edition, (Dar Al-Hadith for Printing Publishing, Qom, 2004 AD), part 12.

- Al-Zarkali, Khair Al-Din, Al-Alam, 15th edition, (Dar Al-Ilm, Beirut, 2002 AD), vol. 8.

- Zakar, Sohail, History of Arabs and Islam from Before the Resurrection to the Fall of Baghdad, 4th Edition, (Dar Al-Fikr for Publishing, Printing and Distribution, Beirut, 1982).

- Abu Zahra, Muhammad, Imam Zaid: His Life, Age, Opinions, and Jurisprudence (Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 2005 AD).

- Al-Subhani, Jaafar, Researches in Al-Milal Al-Nahl, 2nd Edition, (Imam Al-Sadiq Foundation, Qom, D. T.), vol. 7.

Islamic Doctrines, 3rd Edition, (Dar Al-Walaa, Beirut, 2013 AD).

- Al-Suhrawardi, Ali Al-Namari, The Prospects for the Science of Hadith among the Shiites, (Al-Haidari Press, Tehran, D.T.), Vol. 6.

- Al-Sayyid Ali, Ahmed, The Origins of Al-Kisaniyyah.. A Study in the Early Years, Al-Hiwar Al-Modden/Am 1594/2006.

- Al-Shakri, Hussein, The Emergence of Islamic Sects and Sects, (Author, ISBN, 1997 AD), Volume 2.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 38 No.2 June. 2022

- Al-Shanqiti, Abdullah bin Ibrahim Al-Alawi, Publishing the Items on the Maraqi Al-Saud, (Dar Al-Kutub Al-Alameya, Beirut, 1990 AD), vol. 1.

Encyclopedia of the Mustafa and the Progeny, peace be upon them, (published by Al-Hadi, Qom, d. T), vol. 9.

Al-Askari, Murtada, Al-Bada' (Islamic Computer Investigation Center, Qom, d.T).

Landmarks of the Two Schools, 2nd Edition, (International Assembly of Ahl al-Bayt, Qom, 2005 AD), part 1.

- Al-Afasy, Sayed bin Hussein, and Muhammedah that your man is the amputee, (Dar Al-Afani, Cairo, 2006), vol.

- Al-Qadi, Wedad, Al-Kisaniyyah in History and Literature (Dar Al-Thaqafa, Beirut, 1974 AD), pp. 172-173.

- Kahala, Omar Reda, Women's Flags in the Arab and Islamic Worlds, (Al-Resala Foundation, Beirut, d.T), vol.1.

- Al-Majlisi, Muhammad Baqir, Bihar Al-Anwar Al-Jami'a Ladurar News of the Immaculate Imams, Volume 2, (Al-Wafa Foundation, Beirut, 1983 AD), Part 8, Part 45, Part 46, Part 51.

- The Arabic Language Academy, The Philosophical Dictionary, Dr. T, (Amiri Press, Cairo, 1982).

- Al-Masoudi, Jawad Muhammad Aftan Imran, Ibrahim bin Malik Al-Ashtar, (Iraqi Books and Documents House, Baghdad, d.T).

- Mustafa, Ibrahim and others, the intermediate dictionary, ed.: The Arabic Language Academy, d., (Dar al-Da`wah for Printing and Publishing, Istanbul, d.t), part 2.

Third: University Theses

- Al-Ghazi, Salem Ta'heeb Wali, The Personality of Al-Mukhtar bin Abi Obaid Al-Thaqafi according to ancient historians, an unpublished master's thesis, University of Thi-Qar, College of Arts, 2014 AD